# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الخميس 2018/1/18 العدد: 4528


## الخبر الرئيسي

### إصابة جنديين إسرائيليين واستشهاد مقاوم في اشتباك غرب جنين

... ص 4

## أبرز العناوين


إعلام الاحتلال: أجهزة أمن السلطة أوصلتنا للمقاومين في جنين

عباس: "لم يولد بعد من يساوم على القدس"... وأحضّ على "شدّ الرحال" إليها

حماس تطالب بحكومة وحدة بديلة للسلطة الحالية

الأوقاف: شرطة الاحتلال تسمح للمتطرفين بأداء طقوس تلمودية علنية في المسجد الأقصى

صحيفة إسرائيلية: واشنطن تشترط توطين اللاجئين لاستمرار دعم الأونروا



مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| | |
|---|---|
| **السلطة:** | |
| 2. إعلام الاحتلال: أجهزة أمن السلطة أوصلتنا للمقاومين في جنين | 6 |
| 3. عباس: "لم يولد بعد من يساوم على القدس"... وأحضّ على "شدّ الرحال" إليها | 7 |
| 4. عباس يلتقي السيسي ويشيد بالجهود المصرية لإتمام المصالحة الفلسطينية | 7 |
| 5. عشراوي: الولايات المتحدة تثبت تواطؤها مع الاحتلال بتجميد أموال الأونروا | 8 |
| 6. السلطة تندد بتطبيق أحادي لـ"صفقة القرن" بعد تعليق التمويل الأمريكي جزئياً للأونروا | 8 |
| 7. "الوطني الفلسطيني" يطالب اتحاد البرلمانات الإسلامية باتخاذ قرارات عملية لمواجهة إعلان ترامب | 9 |
| 8. عريقات: قرارات المجلس المركزي مسؤولة ومستندة إلى القانون الدولي | 9 |
| 9. واصل أبو يوسف: قرار تعليق الاعتراف بـ"إسرائيل" "ساري المفعول" | 10 |
| 10. نايف الرجوب: عباس زجَّ بالقضية الفلسطينية داخل نفق مظلم | 10 |
| 11. اشتية يدعو إسبانيا للاعتراف بدولة فلسطين | 11 |
| 12. مساعد وزير الخارجية الفلسطيني: رسالة الإحالة لمحكمة الجنايات الدولية جاهزة للتنفيذ | 11 |
| 13. واشنطن بوست: عباس "محشور" من كل الزوايا... كلامه تهديد ولا يملك خطة أو استراتيجية | 11 |
| | |
| **المقاومة:** | |
| 14. حماس تطالب بحكومة وحدة بديلة للسلطة الحالية | 12 |
| 15. "القدس العربي": ملف المصالحة عاد إلى المربع الأول .. وحماس تتمسك بـ "ثلاثة خطوط حمراء" | 13 |
| 16. حماس: تقليص المساعدات المالية للأونروا تصفية للقضية الفلسطينية | 14 |
| 17. دائرة اللاجئين بحماس: تقليص دعم الأونروا لتصفية للقضية | 15 |
| 18. "الشعبية": سنكافح داخل "المركزي" لتطبيق قرارات إنهاء "أوسلو" | 15 |
| | |
| **الكيان الإسرائيلي:** | |
| 19. المستشار القضائي للكنيست: المقاطعة مشروعة ولكن | 16 |
| 20. مسؤول إسرائيلي: الصراع مع الفلسطينيين ليس أساس أزمات الشرق الأوسط | 17 |
| 21. البحرية الإسرائيلية تتسلح بمنظومة دفاعية جديدة تعتمد التضليل | 17 |
| 22. "إسرائيل" تتستر على مواد أرشيفية تحوي جرائم حرب | 17 |
| 23. فضيحة الغواصات: الشرطة ستوصي بمحاكمة مولخو وشيمرون | 18 |
| 24. ليبرمان يعاقب نائبه بعد الكشف عن مخطط تسوية البؤر الاستيطانية | 18 |
| 25. "إسرائيل" والصين.. تعاونٌ في مجالات النقل؟ | 18 |
| | |
| **الأرض، الشعب:** | |
| 26. جرافات الاحتلال تهدم منزل الشهيد جرار في جنين | 19 |
| 27. الاحتلال يخرج موظفي الإعمار من قبة الصخرة | 19 |
| 28. الأوقاف: شرطة الاحتلال تسمح للمتطرفين بأداء طقوس تلمودية علنية في المسجد الأقصى | 20 |

| | | |
|---|---|---|
| .29 | الاحتلال يعتقل 21 مواطناً بالضفة بينهم أسيرة محررة | 20 |
| .30 | أسير يفقد القدرة على الحركة بعد إعطائه حقنة في سجن "نفحة" | 20 |
| .31 | محكمة عوفر العسكرية تمدد اعتقال عهد التميمي حتى محاكمتها | 21 |
| .32 | وزارة الصحة: 45% من الأدوية بغزة رصيدها "صفر" والقطاع الصحي مُهدد | 21 |
| .33 | وزارة الصحة بغزة: إجراءات تقشفية لمواجهة نقص الوقود في المستشفيات | 21 |
| .34 | مستوطنون يعتدون على ممتلكات فلسطينية بالقدس | 22 |
| .35 | خسائر فادحة تلحق بمزارعي خان يونس جراء مبيدات الاحتلال | 22 |
| | | |
| | مصر: | |
| .36 | مؤتمر "الأزهر العالمي لنصرة القدس": شيخ الأزهر يدعو لـ"الصُمُود أمام العبث الصهيوني الهمَجِي" | 23 |
| .37 | السيسي يربط "حل الدولتين" باستقرار المنطقة | 24 |
| | | |
| | الأردن: | |
| .38 | دعوة أردنية لتقصي حقائق تسريب أملاك مسيحية بالقدس | 25 |
| .39 | رئيس الوفد الأردني من طهران: قرار ترامب هو إعلان حرب على الشرعية الدولية | 25 |
| .40 | الأردن يدعو في "مؤتمر الأزهر" لحماية القدس من التهويد | 26 |
| | | |
| | لبنان: | |
| .41 | منيمنة: تجميد الإدارة الأميركية مساعدتها للأونروا عنصر تفجير جديد في المنطقة | 27 |
| .42 | "السياسة": تحذيرات أمنية لقيادات فلسطينية وتشديد الإجراءات في المخيمات | 28 |
| | | |
| | عربي، إسلامي: | |
| .43 | البرلمانات الإسلامية: قرار ترمب تهديد للاستقرار العالمي | 28 |
| .44 | أبو الغيط: 300 مقدسي يمارسون كل يوم صموداً أسطورياً | 29 |
| .45 | رئيس البرلمان العربي: قرار ترامب يستهدف طمس الهوية العربية للقدس | 29 |
| .46 | وزير الأوقاف السعودي: الدفاع عن القدس فرض واجب | 29 |
| .47 | أمين عام المؤتمر الإسلامي لبيت المقدس: الاستيطان والنهب جوهر الفكر الصهيوني | 30 |
| .48 | أردوغان يستقبل الطفل الفلسطيني "الجنيدي" في أنقرة | 31 |
| .49 | الغانم يطالب بنصرة المقدسيين ودعم الفلسطينيين | 31 |
| | | |
| | دولي: | |
| .50 | ترامب ينفي خطط نقل السفارة الأميركية إلى القدس خلال عام | 32 |
| .51 | الخارجية الأميركية تصف خطاب الرئيس عباس بانه "تحريضي" | 32 |
| .52 | واشنطن: التجميد رسالة للأمم المتحدة وليس عقاباً | 32 |

| | | |
|---|---|---|
| .53 | صحيفة إسرائيلية: واشنطن تشترط توطين اللاجئين لاستمرار دعم الأونروا | 33 |
| .54 | الهند تتراجع عن إلغاء صفقة الأسلحة مع "إسرائيل" | 34 |
| .55 | الأونروا تطلق حملة دولية رداً على خفض المساعدات الأميركية | 34 |
| .56 | بابا الفاتيكان: يجب الحفاظ على هُويَّة القدس | 35 |
| .57 | فرنسا تعرب عن أسفها لقرار الولايات المتحدة تجميد جزء من مساهماتها للأونروا | 35 |
| .58 | بلجيكا تتعهد دفع 23.206 مليون دولار للأونروا على ثلاث سنوات | 36 |
| | | |
| | حوارات ومقالات: | |
| .59 | الاستهداف الأميركي لـ"أونروا": سعي لتصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين... ضياء خليل | 36 |
| .60 | يهود غير مرغوب بهم في "دولة اليهود"... حسام شاكر | 40 |
| .61 | تاريخ إسرائيل الأسود حاضراً في زيارة نتنياهو إلى الهند... فايز الحق | 43 |
| .62 | العمل في إسرائيل قبل الانفجار في غزة... عوديد شالوم | 45 |
| | | |
| | كاريكاتير: | 47 |


***

## 1. إصابة جنديين إسرائيليين واستشهاد مقاوم في اشتباك غرب جنين

ذكرت **وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)**، **2018/1/18**، أعلن فجر اليوم الخميس، عن استشهاد الشاب أحمد جرار برصاص قوات الاحتلال في منطقة واد برقين، غرب مدينة جنين. وبعد ساعات من تضارب الأنباء حول هوية الشهيد، أكدت وزارة الصحة ظهر اليوم أن الشهيد هو أحمد إسماعيل محمد جرار (31 سنة).

وسبق ذلك أن حاصرت قوات خاصة إسرائيلية منزل الشهيد إسماعيل جرار الذي ارتقى عام 2002، واستهدفت من بداخله بالرصاص، وبقذيفة واحدة على الأقل. كما قام عدد من المستعربين (أفراد القوات الخاصة) بمداهمة محطة حيفا للمحروقات، واعتقال العاملين في المحطة محمد القمبع، وزياد جرادات.

كما قام أفراد القوات الخاصة بمصادرة تسجيلات كاميرات المراقبة من داخل هذه المحطة الواقعة على الشارع العام جنين– حيفا.

وقد أصيب، صباح اليوم الخميس، ثلاثة شبان من مخيم جنين بجروح، خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، وصفت إصابة أحدهم بالخطيرة.

وأفاد مدير إسعاف الهلال الأحمر محمود السعدي، ومصادر محلية لـ"وفا"، بأن مواطنا أصيب بالرصاص الحي في العمود الفقري، خلال المواجهات الدائرة في المخيم، وتم تحويله إلى مستشفى الرازي، ووصفت إصابته بالخطيرة. وأضاف السعدي أن الآخرين أصيبا بالرصاص الحي في منطقتي القدم، واليد، وصفت إصابتهما بالمتوسطة.

وأضافت **الأيام، رام الله، 2018/1/18، من رام الله، أن** قوات الاحتلال، اقتحمت منطقة الحفيرة في بلدة قباطية جنوب غربي جنين، كما اقتحمت قوات من الجيش "كازية الحافي" في شارع حيفا، وقامت باعتقال شابين، كما صادرت تسجيلات كاميرات المراقبة للكازية حسبما أكد شهود عيان.

وتصدى شبان مدينة جنين لقوات الاحتلال، وسط اندلاع اشتباك مسلح بين مقاومين وقوات الاحتلال، وزعمت وسائل الإعلام العبرية القضاء على منفذي عملية نابلس الاثنين خلال الاشتباك فيما أصيب اثنان من قوات الاحتلال أحدهما بجروح خطيرة.

وقال المراسل العسكري للقناة العاشرة الون بن دافيد، إن قوة خاصة تابعة لما يسمى حرس الحدود الإسرائيلية اغتالت أحد منفذي عملية صرة واعتقلت اثنين آخرين، بينما أصيب اثنان من عناصر القوة الخاصة في اشتباك مع المقاومين.

وذكرت مصادر أن الشهيد كشف الكوماندوس وباغتهم وفتح النار دون تردد وأصاب 2 من كوماندوس كتيبة "يمام" المختصة باغتيال الفلسطينيين.

وذكرت مصادر إسرائيلية أن الجيش استخدم الوحدة في الهجوم على الخلية التي يتهمها بالمسؤولية عن قتل حاخام قرب صرة الأسبوع الماضي ولكن المباغتة فشلت ووقع اشتباك مسلح.

وقال موقع "واللا" العبري، إن اشتباكات وقعت بين مسلحين فلسطينيين وقوات الاحتلال في مخيم جنين. وأكدت القناة 14 العبرية أن قوات الاحتلال اشتبكت مع منفذي هجوم "حفات جلعاد" وتمت تصفية اثنين منهم وهناك إصابتان في صفوف الجنود على حد زعمها.

وقال مراسل القناة العبرية، إن تبادلا لإطلاق النار وقع في جنين، "استشهد" واحد على الأقل وهناك ضحايا آخرون ومازال الحادث جاريا.

وقالت تقارير أولية للإعلام العبري، قامت قواتنا بتصفية أحد قتلة الحاخام رازيئيل شفاح في "جفات جلعاد" وألقي القبض على آخر بعد أن أصيب بجروح خطيرة. وأضافت، إن جنديين إسرائيليين أصيبا في الاشتباك في جنين أحدهما حالته خطيرة جدا.

كما قام أفراد القوات الخاصة بمصادرة تسجيلات كاميرات المراقبة من داخل محطة محروقات تقع على شارع جنين حيفا. كما فرضت قوات الاحتلال حصارا على منزل الشهيد في منطقة واد برقين، بتزامن مع تحليق لطائرات الاستطلاع في أجواء المدينة والمخيم، ومنطقة واد برقين.

وقد استدعى الاحتلال المزيد من السيارات العسكرية بالإضافة إلى جرافتين، حيث فاق عدد الآليات المشاركة في هذا العدوان الـ30.

ويتحدث الاحتلال عن محاصرة مقاوم ثالث في جنين شارك في عملية صرة وأطلق على العملية اسم "طنجرة الضغط". كما اقتحمت قوات الاحتلال، الليلة الماضية، بلدة يعبد جنوب غربي جنين. وداهم جنود الاحتلال عددا من منازل المواطنين في حارة أبو شملة في البلدة واستولت على تسجيلات كاميرات المراقبة، مدعية استهداف مركبة مستوطن بعبوة متفجرة محلية الصنع.

وأضافت **وكالة فلسطين اليوم**، **2018/1/17**، من جنين: ذكرت القناة العاشرة "الإسرائيلية"، أن إحدى الإصابتين في صفوف جنود الاحتلال وصفت بالخطيرة جداً.

يُشار إلى أن قوات الاحتلال منعت الأطقم الطبية التابعة لوزارة الصحة الفلسطينية والهلال الأحمر الفلسطيني من نقل المصابين من مكان الحدث.

وذكر مراسلنا أنه خلال الاشتباك المسلح بين المقاومين وقوات الاحتلال اندلعت مواجهات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال، فيما أطلقت قوات الاحتلال الرصاص الحي تجاه المواطنين.

من جهته أكدت القناة العاشرة "الإسرائيلية" أن قوات الاحتلال اعتقلت خلال اقتحامها لمحطة محروقات حيفا في جنين عاملين فيها وهما: احمد قمبع وصلاح جرادات، فيما صادرت جهاز المراقبة DVR.

وفي ذات السياق أشار الإعلام العبري، إلى أن قوات الجيش "الإسرائيلي" أمام مجموعة فلسطينية مسلحة مدربة امتلكت حس أمني باكتشافها من أفراد القوات الخاصة الإسرائيلية "يمام" التي كانت تعد لاغتيال المجموعة كاملة لكنها فشلت.

## 2. إعلام الاحتلال: أجهزة أمن السلطة أوصلتنا للمقاومين في جنين

القدس المحتلة: كشف مسؤول أمني كبير في دولة الاحتلال الإسرائيلي عن أن معلومات مهمة قدمتها الأجهزة الأمنية الفلسطينية في اللحظات الأخيرة، عجلت في الوصول إلى "الخلية التخريبية" التي قتلت الحاخام قرب نابلس في 2018/1/9.

ووفقاً لتقديرات جهاز "الشاباك" الإسرائيلي كان الاعتقاد السائد أن منفذي العملية من منطقة نابلس، لكن وفقاً لما أكدته القناة العاشرة الجمعة 2018/1/12، فإن أجهزة السلطة قدمت تقديراً أمنياً وافياً للاحتلال، مفاده أن المنفذين ليسوا من نابلس، وأنهم يتبعون حركة حماس، ويتلقون توجيهاتهم من قطاع غزة، حسبما أفاد موقع "مفزاك لايف" الإسرائيلي.

وزعم الموقع أن "الشاباك لم يهمل هذه التقديرات، وحتى صباح أمس الأربعاء، كان ينتظر خطأً واحداً ينفذه أحد عناصر الخلية، للوصول إليها". واستدرك بالقول: "لكن وفقاً لمسؤول كبير في وزارة جيش الاحتلال، فإن معلومات حساسة قدمها الأمن الفلسطيني بعد ظهر أمس أحدثت تغيراً دراماتيكياً في مسار التحقيقات، حيث قدم فيديو من أحد المحال التجارية تظهر فيه سيارة المنفذين ومعلومات كاملة حولها، وهو الأمر الذي كان من شأنه الوصول للخلية، وكشف هويتهم".

**فلسطين أون لاين، 2018/1/18**

### 3. عباس: "لم يولد بعد من يساوم على القدس"... وأحضّ على "شدّ الرحال" إليها

القاهرة: التأم في القاهرة أمس مؤتمر "الأزهر العالمي لنصرة القدس" في حضور رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. وفي كلمته أمام المؤتمر حضّ عباس المسلمين والمسيحيين على زيارة القدس "دعماً لأهلها ولهويتها العربية والإسلامية". وقال إن الجولة الأخيرة من المواجهات بين الفلسطينيين والإسرائيليين "أكدت لنا صواب دعوتنا لأبناء أمتنا العربية والإسلامية من المسلمين والمسيحيين على السواء من أجل شدّ الرحال إلى المدينة المقدسة نصرة لأهلها وهم يواجهون أعتى المؤامرات التي تستهدف وجودهم". ولفت النظر إلى أن "الدعوات لعدم زيارة القدس بدعوى أنها أرض محتلة لا تصب إلا في خدمة الاحتلال ومؤامراته الرامية إلى فرض العزلة على المدينة... فزيارة السجين ليست تطبيعاً مع السجان".

وجدد عباس تأكيده التمسك بـ"السلام كخيار لشعبنا ولكن سلامنا لن يكون بأي ثمن... سلامنا يستند إلى القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة وبما يضمن إقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود 67"، مشدداً على أن القدس "ستظل عاصمة فلسطين الأبدية". وقال إنه "لم يولد بعد الذي يُمكن أن يساوم على القدس أو فلسطين".

**الحياة، لندن، 2018/1/18**

### 4. عباس يلتقي السيسي ويشيد بالجهود المصرية لإتمام المصالحة الفلسطينية

القاهرة: ركزت جلسة محادثات عقدها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمس مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس على تنسيق الجهود في مواجهة قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس "عاصمة لإسرائيل"، ومساعي تسوية القضية الفلسطينية، على أساس حلّ الدولتين.

وأوضح الناطق باسم الرئاسة المصرية السفير بسام راضي أن الرئيسين المصري والفلسطيني عقدا جلسة محادثات تم خلالها استعراض آخر مستجدات القضية الفلسطينية، في إطار التنسيق المستمر لبحث التحركات العربية والدولية الساعية للتصدي للقرار الأمريكي في شأن القدس.

وأعرب عباس عن تقديره للجهود المصرية لدعم الشعب الفلسطيني، مؤكداً أن مصر لم تدخر وسعاً من أجل إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها "القدس الشرقية". كما أشاد عباس بالجهود المصرية لإتمام المصالحة الفلسطينية، مشدداً على أهمية إتمام تلك الخطوة لمواجهة التهديدات التي تتعرض لها القضية الفلسطينية والقدس.

**الحياة، لندن، 2018/1/18**

## 5. عشراوي: الولايات المتحدة تثبت تواطؤها مع الاحتلال بتجميد أموال الأونروا

رام الله: نددت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، بالإجراءات الأمريكية بتجميد أموال وكالة الأونروا. وقالت: إن الإدارة الأمريكية تنفذ تعليمات نتنياهو بالتفكيك التدريجي للوكالة، والتي قام بإنشائها المجتمع الدولي لحماية حقوق اللاجئين الفلسطينيين وتزويدهم بالخدمات الأساسية في الحياة. حيث تسلب هذه الإدارة حقوق اللاجئين في التعليم والصحة والمأوى والحياة الكريمة، وتزيد من عدم الاستقرار وتهدد أمن المنطقة.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/1/17**

## 6. السلطة تندد بتطبيق أحادي لـ"صفقة القرن" بعد تعليق التمويل الأمريكي جزئياً للأونروا

نشرت **الحياة، لندن، 2018/1/18**، نقلاً عن مراسلها في غزة فتحي صبّاح، ونقلاً عن وكالة (أ.ف.ب.)، أن وزارة الخارجية الفلسطينية دانت القرار الأمريكي بتجميد 65 مليون دولار من أموال المساعدات المخصصة لوكالة "الأونروا". ونبهت إلى أن الهدف من وراءه "توطين اللاجئين الفلسطينيين في أماكن سكناهم". وأوضحت "أن القرار الأمريكي يكشف المزيد من ملامح صفقة القرن التي تقوم الإدارة الأمريكية وبشراكة فاعلة مع حكومة اليمين في إسرائيل بتنفيذها على الأرض من جانب واحد وبقوة الاحتلال".

وقالت الوزارة: "تقليص مساعدات "أونروا" دليل جديد على أن ما تسمى صفقة القرن هي خطة يجري تنفيذها بعيداً من الفلسطينيين أصحاب القضية، وليست كما يشاع بأنها "خارطة طريق للتفاوض"، وعلى نحو يؤدي إلى حسم قضايا التفاوض الرئيسية من جانب واحد، في أعمق وأبشع انقلاب على مواقف وسياسات الإدارات الأمريكية السابقة، وفي تحدٍ صارخ للإجماع الدولي على ضرورة تحقيق

السلام عبر مفاوضات جادة بين الجانبين". وأكدت أن قضية اللاجئين الفلسطينيين وحقوقهم هي جذر القضية الفلسطينية وركن أساس في قضايا الحل النهائي التفاوضية.

وأضافت **القدس العربي، لندن، 2018/1/18**، نقلاً عن مراسلها في رام الله فادي أبو سعدى، أن وزارة الإعلام الفلسطينية اعتبرت أن القرار الأمريكي بتجميد 65 مليون دولار من أموال المساعدات المخصصة لوكالة "الأونروا" "ابتزاز سياسي، ومساومة مرفوضة على حقوقنا المشروعة وثوابتنا الوطنية، وعلى رأسها القدس وحق العودة". وأكدت أن "شعبنا وقيادتنا لن يرضخا لتهديد الرئيس رونالد ترامب ووعيده للقبول بما تسمى صفقة القرن، والعودة للمفاوضات في ظل الاستيطان، وانحيازه الأعمى للاحتلال، وانقلابه على الشرعية الدولية، وإعلانه القدس عاصمة لإسرائيل".

## 7. "الوطني الفلسطيني" يطالب اتحاد البرلمانات الإسلامية باتخاذ قرارات عملية لمواجهة إعلان ترامب

طهران: طالب رئيس وفد المجلس الوطني الفلسطيني فتحي أبو العردات اتحاد البرلمانات الإسلامية اتخاذ قرارات عملية، لإجبار الإدارة الأمريكية للتراجع عن قراراها، وكبح جماح الكيان الإسرائيلي عن ممارساته الإرهابية، ومراجعة الاعتراف بدولة الاحتلال، وتشكيل آلية ذات فاعلية لوقف انتهاكاته المستمرة بحق شعبنا، داعيا إلى دعم أهل القدس، ومؤازرتهم بكل الوسائل المتاحة. كما دعا أبو العردات، في كلمة فلسطين التي ألقاها في الجلسة العامة لمؤتمر "اتحاد مجالس الدول الأعضاء" في منظمة التعاون الإسلامي، الذي بدأ أعماله الثلاثاء 2018/1/16، بالعاصمة الإيرانية، الدول الإسلامية والصديقة إلى وقف كافة أشكال التطبيع مع الكيان الإسرائيلي، والعمل على طرد الكنيست الصهيوني وممثليه من الاتحاد البرلماني الدولي، وتشكيل لجنة برلمانية إسلامية مهمتها الأساسية، وفتح حوارات مع برلمانات الدول لإلزام حكوماتها بالاعتراف بالدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/1/17**

## 8. عريقات: قرارات المجلس المركزي مسؤولة ومستندة إلى القانون الدولي

رام الله: أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات أن المجلس المركزي الفلسطيني قد اتخذ قرارات مسؤولة ومستندة في مجملها إلى القانون الدولي والشرعية الدولية. وشدد عريقات، خلال استقباله، الأربعاء 2018/1/17، المبعوث الروسي لعملية السلام سيرجي فرشنيين، والمبعوث الأوروبي لعملية السلام فرناندو جنتليني، والمبعوث السويدي لعملية السلام بير اورنوس يرافقها القنصل آن صوفي نيلسون، والمستشار الدبلوماسي للرئيس الفرنسي أورلين ليشفالير، يرافقه القنصل الفرنسي بيير كوشارد، كل على حدة، أنه لا يوجد شريك في

"إسرائيل" لعملية السلام. وجدد التأكيد على أن إدارة الرئيس الأمريكي وبعد قرارها باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفراتها إليها لم تعد شريكا أو وسيطا أو راعيا لعملية السلام.

**القدس، القدس، 2018/1/17**

## 9. واصل أبو يوسف: قرار تعليق الاعتراف بـ"إسرائيل" "ساري المفعول"

رام الله: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف أن قرار المجلس المركزي بإحالة ملف تعليق الاعتراف بـ"إسرائيل" إلى منظمة التحرير "بات ساري المفعول". وأوضح أبو يوسف في تصريحات لـ"قدس برس"، أن أي قرارات يتخذها المجلس المركزي تحال للجنة التنفيذية ليبدأ سريان مفعولها. وقال "هناك آليات وإجراءات لتنفيذ قرار المجلس المركزي بتعليق الاعتراف بالكيان، ما دام لا يعترف بالدولة الفلسطينية على حدود عام 1967"، موضحاً أن الحديث يدور حول تعليق للاعتراف المتبادل الذي كان سينتهي في 1999/5/4 لإقامة دولة فلسطينية، وتمّ تمديده خلال السنوات الماضية. وأضاف "ما دام لا يعترف بدولة فلسطين، ويفرض الوقائع على الأرض التي تحيل دون إقامة دولة فلسطينية، فلا بد من تعليق الاعتراف بدولة الاحتلال".

**وكالة قدس برس، 2018/1/17**

## 10. نايف الرجوب: عباس زجَّ بالقضية الفلسطينية داخل نفق مظلم

محمد شاهين: أكد نايف الرجوب، النائب عن حركة حماس في المجلس التشريعي، أن ممارسات رئيس السلطة محمود عباس (التفردية) زجّت بالقضية الفلسطينية داخل نفق مظلم، بعد فشل جميع خيارات "التسوية" التي كان يعول عليها طيلة الـ 25 عاماً الماضية. وحمل الرجوب في تصريح "للرسالة نت" مساء الأربعاء"، الرئيس عباس مسؤولية ما آلت إليه القضية الفلسطينية، بعد تفرده بجميع السلطات وإصداره القرارات الحساسة والحاسمة وفق "مزاجه". وقال الرجوب، "إن عباس منذ فوز حركة حماس بالانتخابات التشريعية عام 2006، نقل صلاحيات الحكومة المنتخبة إلى بيته الرئاسي، وأنشأ حكومة ظل، ولم يعترف بنتائجها، ليتسبب في حالة الانقسام السياسي الذي أحدث شرخاً في القضية الفلسطينية".

**الرسالة، فلسطين، 2018/1/17**

## 11. اشتية يدعو إسبانيا للاعتراف بدولة فلسطين

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية، أمس الأربعاء، إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس "سيدعو وزراء الخارجية الأوروبيين في الاجتماع المنوي عقده في وقت لاحق هذا الشهر للاعتراف بدولة فلسطين على حدود الرابع من حزيران/ يونيو 67، وعاصمتها القدس الشرقية"، مشدداً على "أهمية خلق منهج سياسي جديد لإنهاء الاحتلال يستند على القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة". ودعا اشتية، خلال لقائه مع وفد برلماني إسباني، إسبانيا إلى الاعتراف بدولة فلسطين ودعم توجه الدول الأوروبية للاعتراف بدولة فلسطين.

**القدس العربي، لندن، 2018/1/18**

## 12. مساعد وزير الخارجية الفلسطيني: رسالة الإحالة لمحكمة الجنايات الدولية جاهزة للتنفيذ

رام الله – قيس أبو سمرة: قال عمار حجازي، مساعد وزير الخارجية الفلسطيني لشؤون "العلاقات متعددة الأطراف"، إن رسالة الإحالة الفلسطينية لمحكمة الجنايات الدولية جاهزة للتنفيذ، تنفيذاً لقرارات المجلس المركزي الفلسطيني. وأضاف حجازي، في حديث لوكالة الأناضول، إن "الخارجية الفلسطينية" بانتظار قرار يصدر عن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لتقديم "الإحالة" للمحكمة.

**وكالة الأناضول للأنباء، 2018/1/18**

## 13. واشنطن بوست: عباس "محشور" من كل الزوايا... كلامه تهديد ولا يملك خطة أو استراتيجية

لندن – إبراهيم درويش: تشعر القيادة الفلسطينية أنها حشرت في الزاوية والفشل، هذا ما جاء في عنوان تقرير كتبته لاف دي موريس بصحيفة واشنطن بوست. وقالت: "اقتضى من القيادة الفلسطينية 48 ساعة من العراك والنقاش الحاد للرد على قرار الرئيس دونالد ترامب بشأن القدس وخطته للسلام التي يقولون إنها متحيزة مع إسرائيل"، إلا أن المحللين والمراقبين السياسيين يقولون إن الحديث يظل في النهاية: مجرد كلام.

وتشير الصحيفة لخطاب الرئيس محمود عباس الذي هاجم فيه الإدارة الأمريكية وأعطى انطباعاً أنه لم يعد لديه شيء ليخسره. وصدرت عنه تعليقات خطفها المعلقون الإسرائيليون واعتبروها معادية للسامية لكنه لم يقدم أفكاراً جديدة ولا استراتيجية. وبعد يوم أوصى المجلس الوطني الفلسطيني عدداً من التوصيات التي شملت إعادة النظر باعتراف منظمة التحرير بـ"إسرائيل"، وإنهاء التنسيق الأمني معها، والعمل على توسيع الاعتراف بفلسطين، ومحاسبة "إسرائيل"، التي تعتمد السلطة الوطنية الفلسطينية عليها في نجاتها، ولهذا يستبعد المحللون قيام القيادة الفلسطينية بخطوات جريئة، مشيرين

إلى أن التهديدات السابقة بوقف التنسيق الأمني لم تنفذ. وفي الوقت نفسه ليس لدى القيادة الفلسطينية ما تقدمه من ناحية دعم القضية على المستوى الدولي. ولكل هذا سيتلقى الفلسطينيون الضربات في الوقت الذي يتهمهم فيه ترامب بالتخلي عن المفاوضات وستجد إسرائيل في الدعم الأمريكي لها ورضا الإدارة على خطط التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية قوة وجرأة.

ونقلت عن ديفيد أرون ميللر، من مركز ويلسون في واشنطن "الشمس والقمر والنجوم كلها مصطفة ضدّ الفلسطينيين بطريقة لم أرها من قبل" ووصف عباس قائلا بأنه "عالق" و"محشور من كل زاوية يمكن أن تفكر بها". وأضاف أن الجهود الدولية لن تثمر ولن تكون العودة للمفاوضات خياراً لو أراد عباس النجاة سياسياً وستكون العودة للعنف "كارثة". وتضيف أن القضية الفلسطينية لم تعد على رأس أجندة الدول العربية. وأصبحت دول الخليج، خاصة السعودية منشغلة بتهديدات استراتيجية أخرى مثل إيران وتجد أن مصالحها التجارية والأمنية مرتبطة أكثر مع "إسرائيل".

وتعلق موريس أن الرئيس عباس ربط إرثه السياسي بحلّ الدولتين من خلال المفاوضات وطلب من الفلسطينيين التخلي عن خيار المقاومة المسلحة واستبداله بالمقاومة الشعبية.

**القدس العربي، لندن، 2018/1/18**

## 14. حماس تطالب بحكومة وحدة بديلة للسلطة الحالية

رام الله: هاجمت حركة حماس بشدة حكومة التوافق الفلسطيني، أمس، ودعت إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية بديلة لها. واتهمت «حماس» حكومة التوافق بأنها «عجزت عن حل الأزمات ورفع العقوبات، بتبنيها مواقف عباس وإجراءاته العقابية ضد أهلنا في قطاع غزة».

وقال عبد اللطيف القانوع، المتحدث باسم «حماس»، إن الحكومة «لم تعد حكومة توافق، وإنما حكومة الحزب الواحد، بعد أن حرفت مسارها ولم تنل ثقة (التشريعي)، واستبدل الرئيس سبعة من وزرائها دون تشاور».

وأضاف القانوع موضحا: «فلترحل، وليتم تشكيل حكومة وحدة وطنية تحاكي هموم شعبنا وتطلعاته».

وجاءت دعوة «حماس» لتشكيل حكومة وحدة وطنية، بعد يوم واحد من تبادل الاتهامات بين الحركة والحكومة حول تعطيل المصالحة الفلسطينية.

**الشرق الأوسط، لندن، 2018/1/18**

## 15. "القدس العربي": ملف المصالحة عاد إلى المربع الأول .. وحماس تتمسك بـ "ثلاثة خطوط حمراء"

غزة . أشرف الهور: علمت «القدس العربي» من مصادر مطلعة أن «عملية المصالحة بين حركتي فتح وحماس عادت إلى المربع الأول، وأن الأمور حاليا أشبه بما كانت عليه قبل تاريخ 12 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، الذي شهد توقيع اتفاق المصالحة.

وحسب المعلومات، فإن اتصالات «فتح «و»حماس» بشأن المصالحة تشهد في هذه الأوقات «تعثرا غير مسبوق»، حيث لم يعد هناك أي تقدم، سوى بعض «الإجراءات اليومية العملية» في عدد من الوزارات الخدماتية.

ما علمته «القدس العربي» من مصادرها، يشير إلى أن المسؤولين المصريين لم يقوموا بأي اتصالات بين الطرفين أخيرا، بهدف إعادة تصويب الأمور، وإعادتها لما كانت عليه، بسبب حجم الخلاف الكبير الذي ظهر بين الطرفين حول مسائل عدة لها علاقة بـ «تمكين الحكومة».

وبسبب ما آلت إليه الأمور باتت عملية عقد اجتماع موسع في العاصمة المصرية القاهرة، للفصائل الفلسطينية، وفي مقدمتها فتح وحماس، في بدايات الشهر المقبل، حسب الترتيبات السابقة، لبحث آخر التطورات، أمرا صعبا جدا.

ومن المفترض أن تكون اللجنة القانونية والإدارية قد أنجزت، حسب اتفاق تطبيق المصالحة الموقع في 12 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، عملية «دمج» الموظفين القدامى الذين كانوا على رأس عملهم، مع الموظفين الذين عينتهم حركة «حماس» بعد سيطرتها على غزة، إضافة إلى الانتهاء من عملية «تمكين» الحكومة بشكل كامل من إدارة غزة، وهو أمر يصعب تحقيقه خلال فترة الأسبوعين المقبلين، بسبب تصاعد حدة الخلافات بين الطرفين، والتي زاد وهجها أول أمس، حين تبادلت الحكومة وحركة حماس اتهامات علنية، حول الجهة التي تعطل تطبيق الاتفاق، ما شكل انطلاقة جديدة لـ»عودة التراشق».

وفي السياق، قال قيادي في حركة حماس لـ «القدس العربي» إن «هناك ثلاثة خطوط حمراء لن تتخلى عنها الحركة، في سياق عملية المصالحة الحالية»، لافتا إلى أن حركته ستمضي في هذه العملية «رغم الصعوبات التي تعترضها».

وأضاف أن الخطوط الحمراء التي تتمسك بها حماس تتمثل في «سلاح المقاومة وملف الموظفين وأمن غزة»، مشيرا إلى وجود محاولات «لسحب سلاح المقاومة»، في إطار عملية المصالحة.

وشدد على أن حماس لن تقبل بأي حال من الأحوال بهذا الأمر. كذلك أشار إلى ضرورة إنجاز ملف الموظفين المعينين من الحركة، والانتهاء من عملية «الدمج». ولم يعط مزيدا من التفاصيل

حول ملف الموظفين، لافتا إلى أن الأمر لا يزال يبحث في إطار اللجنة المشكلة من الحكومة. وشدد كذلك على رفض حماس «تغيير معادلة الأمن في غزة».

وبالرغم من الخلافات الشديدة التي طفت حاليا، ويرى كثيرون أنها تهدد مستقبل المصالحة، إلا أن إسماعيل الأشقر، النائب في حركة حماس، أكد أن حركته ستمضي في «خيار المصالحة»، وأنها لن تعود مجددا مهما بلغت الأمور إلى حكم قطاع غزة من جديد.

وقال لـ «القدس العربي»: «لن تعود حركة حماس بحكومة تحكم قطاع غزة»، غير أنه طالب الفصائل الفلسطينية الوازنة بأن تقوم بمسؤوليتها تجاه غزة، وكان بذلك يشير إلى ضرورة تحرك الفصائل الفلسطينية من أجل إنقاذ الموقف.

وأكد الأشقر، الذي كان قد خرج لتوه من جلسة لنواب حماس في المجلس التشريعي في مدينة غزة، خصصت لقراءة تقرير رقابي انتقد أداء حكومة رامي الحمد الله، أنه لا يوجد أي جديد بشأن وجود اتصالات جديدة تجريها مصر لتقريب وجهات نظر الطرفين.

ووجه انتقادات للحكومة، وقال إنها لم تقم بما عليها من التزامات تجاه قطاع غزة. ووصفها بأنها «حكومة منفلتة». إلى ذلك، صعد نواب حماس الذين عقدوا جلسة في مقر المجلس التشريعي في غزة، من لغة الانتقاد كذلك لحكومة الحمد الله، خصصت لنقاش سياسات الحكومة تجاه القطاع.

وتلا النائب عن حماس يحيى العبادسة تقريرا، حمل اتهامات للحكومة بالتقصير في تقديم الخدمات لسكان غزة. ودعا في نهاية التقرير إلى إعلان قطاع غزة بسبب ما يمر به السكان من أزمات «منطقة منكوبة»، واتخاذ الإجراءات اللازمة لذلك. وطالب المؤسسات الحقوقية والحكومية لتحمل مسؤولياتها تجاه ذلك.

ودعا إلى اعتبار حكومة التوافق الفلسطينية الحالية «حكومة غير شرعية»، وإلى تشكيل «حكومة إنقاذ وطني»، مع دعوة الكتل البرلمانية الأخرى لعقد جلسة طارئة. كما دعا النائب العام للتحقيق في «قضايا فساد» ضد الحكومة.

**القدس العربي، لندن، 2018/1/18**

## 16. حماس: تقليص المساعدات المالية للأونروا تصفية للقضية الفلسطينية

أكدت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" أن تقليص الإدارة الأمريكية للمساعدات المالية للأونروا سياسة أمريكية مرفوضة تأتي في سياق المخطط الأمريكي لتصفية القضية الفلسطينية وعلى رأسها قضية اللاجئين الفلسطينيين وتثبيت المواقف والقرارات لصالح الكيان الإسرائيلي العنصري المتطرف.

ودعا الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم في تصريح صحفي الأونروا وجميع المؤسسات الحقوقية والإنسانية والدولية ودول العالم والمنطقة إلى عدم الاستجابة لأي ضغوط أمريكية من شأنها المساس بحقوق شعبنا، بل يجب أن تشكل حافزاً لمزيد من الدعم للشعب الفلسطيني والوقوف إلى جانب قضاياه العادلة.

**موقع حركة حماس، 2018/1/17**

## 17. دائرة اللاجئين بحماس: تقليص دعم الأونروا لتصفية للقضية

غزة: حذرت دائرة شئون اللاجئين في حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، يوم الأربعاء، من أن تقليص الدعم الأمريكي لوكالة "أونروا" يعدّ أولى خطوات مشروع تصفية القضية الفلسطينية.

وقال رئيس الدائرة عصام عدوان في بيانٍ: إن العجز في ميزانية أونروا يشكل مقدمة نحو إنهاء عمل الوكالة، وبالتالي إنهاء قضية اللاجئين الفلسطينيين. وذكر عدوان أن "خفض المساهمة الأمريكية يأتي في إطار المساومة من أجل دفع السلطة للعودة إلى طاولة المفاوضات، وإجبار الفلسطينيين للقبول بالحلول التي تطرحها الولايات المتحدة الأمريكية لصالح إسرائيل". وأضاف "على المدى القريب سيدفع هذا العجز نحو التأثير بشكل سلبي على مستوى الخدمات الصحية والتعليمية التي تقدمها أونروا للاجئين الفلسطينيين في أماكن اللجوء". وتابع "على المدى البعيد سيدفع هذا التقليص نحو توقف خدمات وعمل أونروا بشكل كامل، وهذه هي المحطة الأولى والأساسية في إنهاء عمل الوكالة وتصفية قضية اللاجئين".

وطالب عدوان الكل الفلسطيني بالوقوف صفاً واحداً وفق خطة متفق عليها للتصدي لهذه الحملة الأمريكية الشرسة ضد القضية الفلسطينية والاستهداف المتعمد الذي بدأ بالقدس والتغول الاستيطاني في الضفة، ومن ثم قضية اللاجئين الفلسطينيين و"أيقونة وجودهم" "أونروا".

**المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/17**

## 18. "الشعبية": سنكافح داخل "المركزي" لتطبيق قرارات إنهاء "أوسلو"

غزة–محمد العرابيد: قالت مريم أبو دقة عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية، "إنهم سيواصلون كفاحهم داخل المجلس المركزي لمنظمة التحرير حتى تنفيذ جميع القرارات بإنهاء اتفاق أوسلو وقطع العلاقات بإسرائيل وأمريكا".

وأوضحت أبو دقة في حديث لـ "الرسالة نت"، أنهم يبذلون الجهود مع كل القوى والشخصيات الوطنية والديمقراطية عبر نضالٍ ديمقراطي متواصل من أجل نقد وتصويب السياسة الرسمية الفلسطينية وإخراجها من النهج والسياق الذي حكمها منذ أوسلو من خلال برنامج وطني.

وأضافت: "نسعى لتصويب وضع المؤسسات الوطنية التمثيلية وفي مقدمتها منظمة التحرير الفلسطينية بالاستناد إلى الاتفاقيات الموقعة، وفرض الشراكة الوطنية في التقرير بكل ما يتعلق بالشأن الوطني، والاستمرار في بذل الجهود لإنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية التعددية".

وتابعت أبو دقة أن قرارات المجلس المركزي لا ترتقي للتحديات الراهنة وإعلان أمريكا القدس عاصمة لدولة الاحتلال، مشيرة إلى أنهم قدموا مذكرة تتعلق بإنهاء اتفاق "أوسلو" وإيقاف جميع العلاقات مع الاحتلال وسحب الاعتراف به.

وأكدت أن المخاطر التي تحاك ضد القضية الفلسطينية تتطلب مواقف واضحة وحاسمة من سحبٍ للاعتراف بإسرائيل وليس تعليق العلاقة معها، ومغادرة نهج أوسلو وإلغاء الاتفاقيات والالتزامات التي ترتبت عليها.

ولفتت إلى أنهم طرحوا خلال جلسة "المركزي" قرارا بانعقاد فوري وسريع للإطار القيادي لترتيب البيت الفلسطيني الداخلي والتصدي للمؤامرات الدولية التي تحاك ضد القضية الفلسطينية، لكن الطرح "أفشل".

**الرسالة نت، 2018/1/17**

## 19. المستشار القضائي للكنيست: المقاطعة مشروعة ولكن

هاشم حمدان: تطرق المستشار القضائي للكنيست، إيال ينون، يوم الأربعاء، إلى مبادرة رئيس لجنة الكنيست، يؤاف كيش، من كتلة الليكود، "منع أعضاء الكنيست من السفر بتمويل جمعيات تدعو لمقاطعة إسرائيل أو المستوطنات"، وقال إن المقاطعة هي جزء من حرية التعبير، ولكنه استدرك بالقول إنه "يسمح لأعضاء الكنيست بتغيير قواعد السلوكيات". وفي جلسة لجنة الكنيست، التي تدرس المصادقة على القواعد الجديدة، قال ينون إن "المقاطعة هي جزء من حرية التعبير. هناك مقاطعة دينية واقتصادية وسياسية. وهي ليست أمرا غير مشروع، وهي متطرفة بالتأكيد". وبحسبه، فإن "المفهوم التاريخي الكلاسيكي لقانون الحصانة، في مثل هذه المواضيع، يجب أن يوفر حرية العمل، ولكن من المسموح لكم تغيير الاتجاه".

**عرب 48، 2018/1/17**

### 20. مسؤول إسرائيلي: الصراع مع الفلسطينيين ليس أساس أزمات الشرق الأوسط

مصطفى كامل: رأى مسؤول إسرائيلي، اليوم الأربعاء، أن الصراع مع الفلسطينيين "ليس أساس الأزمات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط". وقال "يوفال روتيم"، مدير عام وزارة الشؤون الخارجية الإسرائيلية، خلال منتدىً نقاشي في تل أبيب: "دائمًا ما يشار إلى وجود صراع واحد في الشرق الأوسط، كأنه ليس هناك غيره". ونقلت صحيفة "جيروزاليم بوست" العبرية عن "روتيم" تأكيده وجود عدة صراعات في المنطقة؛ "لا علاقة لإسرائيل بها". وأضاف أن "المنطقة وقعت في حالة من الفوضى في أعقاب الربيع العربي، الذي قلب عقودًا من الاستقرار السياسي النسبي رأسًا على عقب". وتابع: "إن الفوضى الحالية ترجع إلى نزاعات بين الدول السنيّة وإيران الشيعية، التي تواصل شن حروب بالوكالة في سوريا والعراق واليمن". ورأى "روتيم"، أن تلك الأحداث أدت إلى تطور العلاقات بين دول إسلامية عدّة، وخصوصًا السعودية، وإسرائيل، بدافع القلق حيال التحركات التوسعية لإيران. وقال إن "إسرائيل تولي قدرًا كبيرًا من الاهتمام بالعالم العربي"، مذكرا بأهمية اتفاق السلام مع مصر. وأضاف أن تمتع إسرائيل بسلام دام أربعة عقود مع مصر، رغم وصول الإخوان المسلمين إلى سدة الحكم مؤخرًا؛ "يعد أفضل إنجاز لرئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو".

**وكالة الأناضول للأنباء، 2018/1/18**

### 21. البحرية الإسرائيلية تتسلح بمنظومة دفاعية جديدة تعتمد التضليل

هاشم حمدان: ينوي الجيش الإسرائيلي تزويد السفن الحربية التابعة لسلاح البحرية، قريبا، بمنظومات دفاعية لمواجهة التهديدات البحرية، وصفت بأنها الأولى من نوعها وقادرة على إطلاق صواريخ تضليل لمواجهة الصواريخ المهاجمة. وقال تقرير نشرته صحيفة "يديعوت أحرونوت"، في موقعها على الشبكة يوم الأربعاء، إن المنظومة الجديدة تستطيع مواجهة كل أنواع الهديدات الجديدة والمستقبلية في الجبهة البحرية، بدءا من صواريخ "بر – بحر" الأكثر تطورا في العالم وبضمنها صواريخ "ياخونت" الروسية، وحتى صواريخ الكتف البرية وبضمنها "الكورنيت".

**عرب 48، 2018/1/17**

### 22. "إسرائيل" تتستر على مواد أرشيفية تحوي جرائم حرب

رامي حيدر: أقر مسؤول الأرشيف الإسرائيلي، يعقوب لزوبيك، أن الدولة تتستر على معلومات أرشيفية بطريقة لا تتلاءم مع دولة ديمقراطية، وقال إنه لا يمكن التذرع بالأمن القومي من أجل التستر على إخفاقات الماضي، ومن ضمنها جرائم حرب وتعامل الدولة مع المواطنين العرب في

الداخل. وحذر المسؤول من أن كثيرًا من المعلومات الموجودة في أرشيف الدولة ستبقى سرية وغير قابلة للكشف إلى الأبد، وانتقد عددًا من المسؤولين الذين يتدخلون في عمل المؤسسة المسؤولة عن الأرشيف، وعلى رأس الجهات التي تتدخل بطريقة سافرة تتربع الرقابة العسكرية. ويتبع أرشيف الدولة، الذي عمل لزوبيك كمدير له خلال السنوات الست السابقة، إلى مكتب رئيس الحكومة.

**عرب 48، 2018/1/17**

## 23. فضيحة الغواصات: الشرطة ستوصي بمحاكمة مولخو وشيمرون

رامي حيدر: كشفت القناة الإسرائيلية الثانية (شركة الأخبار)، يوم الأربعاء، أن الشرطة ستوصي بتقديم المشتبهين الخمسة الرئيسيين في الملف 3000، المعروف إعلاميًا بفضيحة الغواصات، للمحاكمة بتهم الفساد والرشوة وخيانة الأمانة. وبحسب القناة، لدى الشرطة قاعدة قوية من الأدلة التي تستند إليها لتقديم كل من محامي رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو وقريبه، دافيد شيمرون، ومبعوث نتنياهو السابق، المحامي يتسحاك مولخو، والقائم بأعمال رئيس المجلس للأمن القومي سابقا، أفريئيل بار يوسيف، ورئيس ديوان نتنياهو السابق، دافيد سيرن، وقائد سلاح البحرية السابق، إليعزر مروم (تشيني)، في حين لم يرتبط اسم نتنياهو بالفضيحة حتى اليوم.

**عرب 48، 2018/1/17**

## 24. ليبرمان يعاقب نائبه بعد الكشف عن مخطط تسوية البؤر الاستيطانية

هاشم حمدان: بعد أن نشرت القناة الإسرائيلية الثانية (شركة الأخبار)، مساء الثلاثاء، تسجيلا لنائب وزير الأمن الإسرائيلي يكشف فيه أن طاقما سريا في وزارة الأمن يعمل منذ شهور على تسوية البؤر الاستيطانية المقامة على أراضي الضفة الغربية المحتلة، كشفت أن رد فعل وزير الأمن، أفيغدور ليبرمان، كان حادا تجاه نائبه، إيلي بن دهان. وعلم أن ليبرمان استدعى بن دهان إليه، ووبخه على كشف مضمون المداولات الخاصة في وزارة الأمن. ولم يكتف بذلك، بل أبلغه بتنحيته عن كل المداولات بشأن تسوية البؤر الاستيطانية المقامة على أراضي الضفة المحتلة.

**عرب 48، 2018/1/18**

## 25. "إسرائيل" والصين.. تعاونٌ في مجالات النقل؟

القدس: قال وزير النقل الإسرائيلي "يسرائيل كاتس" يوم الثلاثاء، إنّ بلاده مفتوحة للشركات الصينية وتتوقع مزيدًا من التعاون معها في مجال البنية التحتية للنقل. وقال كاتس لوكالة "شينخو" من موقع

اختبار أول قطار سريع في إسرائيل، يربط بين القدس وتل أبيب، إنّ إسرائيل قد وقّعت بالفعل مذكرة تفاهم مع الصين وتسير الأمور بشكل جيد جدًا. وتشارك شركات صينية في إنشاء مشاريع مثل خط القطار الخفيف بتل أبيب وميناء أشدود الجديد. ويتوقع أن يتم استخدام عربات من صنع الصين عندما يتم تشغيل القطار.

**القدس، القدس، 2018/1/17**

## 26. جرافات الاحتلال تهدم منزل الشهيد جرار في جنين

جنين: هدمت قوات الاحتلال فجر اليوم الخميس، منزل الشهيد أحمد إسماعيل جرار، الذي اغتالته منتصف الليلة الماضية خلال عدوانها على منطقة واد برقين غرب مدينة جنين.

فقد قامت جرافتان احتلاليتان بهدم المنزل بعد قصفه بالرشاشات الثقيلة وبقذيفة على الأقل، بعد أن جرى مطالبة المتواجدين داخله بتسليم أنفسهم عبر مكبرات الصوت.

ويأتي هذا العدوان في سياق اقتحام كبير شاركت فيه أكثر من 30 آلية عسكرية استهدف مدينة جنين ومخيمها، بعد فترة وجيزة من تسلل وحدات احتلالية متخفية بلباس مدني إلى واد برقين، وإلى مدخل مدينة جنين الغربي حيث اعتقلت شابين يعملان في محطة حيفا للمحروقات.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/1/18**

## 27. الاحتلال يخرج موظفي الإعمار من قبة الصخرة

منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي يوم الأربعاء طواقم مديرية الإعمار في المسجد الأقصى من مواصلة أعمال الترميم بمبنى قبة الصخرة وأجبرتهم على مغادرته. جاء ذلك بعد يوم من قرار أبلغ به ضابط في شرطة الاحتلال دائرة الأوقاف بمنع أي ترميمات في المسجد.

وأفادت مراسلة الجزيرة نت في القدس أسيل جندي بأن موظفي الإعمار نظموا بعد إخراجهم من قبة الصخرة وقفة أكدوا خلالها على بقائهم في المسجد الأقصى رغم القرار الإسرائيلي، في حين أفادت دائرة الأوقاف بوجود اتصالات لثني الاحتلال عن قراره.

ووصف مدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني قرار منع الترميم بأنه "ظالم وأحمق"، مؤكدا على أن هذا القرار لا يمنع البقاء في الأقصى.

وأضاف الكسواني في تصريحات صحفية خلال الوقفة أن الاحتلال بمثل هذا القرار هو من يصعد الوضع وليس دائرة الأوقاف، مشيرا إلى أن هناك اتصالات تُجرى لعودة الموظفين إلى عملهم.

**الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/1/17**

## 28. الأوقاف: شرطة الاحتلال تسمح للمتطرفين بأداء طقوس تلمودية علنية في المسجد الأقصى

القدس المحتلة: أفاد المنسق الإعلامي بدائرة الأوقاف الإسلامية في القدس فراس الدبس، يوم الأربعاء، بأن شرطة الاحتلال بدأت بالسماح للمستوطنين اليهود بأداء طقوس تلمودية علنية في المسجد الأقصى المبارك. وقال مراسلنا في القدس إن هذا يأتي تزامناً مع تصاعد سياسات استهداف المسجد الأقصى.

إلى ذلك، واصل المستوطنون يوم الأربعاء، اقتحاماتهم الاستفزازية للمسجد الأقصى من باب المغاربة، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/1/17**

## 29. الاحتلال يعتقل 21 مواطناً بالضفة بينهم أسيرة محررة

الضفة المحتلة: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم الأربعاء، 21 مواطناً من محافظات الضفة الغربية المحتلة، بينهم أسيرة محررة.

وقال نادي الأسير إن قوات الاحتلال اعتقلت ثمانية مواطنين من محافظة بيت لحم. وأضاف أن قوات الاحتلال اعتقلت خمسة أطفال من القدس، كما اعتقلت ثلاثة مواطنين من محافظة رام الله والبيرة، ومواطنَيْن اثنين من مخيم العروب في الخليل، إضافة إلى مواطن من طولكرم، وثانٍ من نابلس، وثالث من جنين.

**وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/1/17**

## 30. أسير يفقد القدرة على الحركة بعد إعطائه حقنة في سجن "نفحة"

رام الله: أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، يوم الأربعاء، بتدهور الحالة الصحية للأسير المريض محمد أحمد سالم خطيب (47 عاماً) من قرية دار صلاح في بيت لحم.

وأوضح الأسير لمحامي الهيئة فادي عبيدات، أنه اشتكى منذ فترة من آلام في خاصرته، فقام بمراجعة عيادة سجن نفحة، وهناك أعطاه الطبيب حقنة خاطئة، ومنذ ذلك الوقت فقد القدرة على الحركة والمشي. وأضاف الأسير أنه راجع عيادة السجن أكثر من مرة، لكنها اكتفت بإعطائه مسكنات وأدوية مخدرة للتخفيف من الآلام التي يعاني منها في أطرافه السفلية.

واتهمت الهيئة، طبيب سجن نفحة بإعطاء الأسير الخطيب حقنة خاطئة بشكل متعمد، كونه كان أحد قادة إضراب الحرية والكرامة الذي استمر 41 يوماً، منتصف العام الماضي.

**الأيام، رام الله، 2018/1/17**

### 31. محكمة عوفر العسكرية تمدد اعتقال عهد التميمي حتى محاكمتها

أ ف ب: مدّدت محكمة عوفر العسكرية الإسرائيلية أمس، اعتقال الفتاة الفلسطينية عهد التميمي إلى حين انتهاء محاكمتها بـ12 تهمة موجّهة إليها قد تدخلها السجن سنوات طويلة في حال إدانتها. وقال القاضي العسكري خلال جلسة حضرها ديبلوماسيون أوروبيون: «لم أجد بديلاً سوى الإيعاز باحتجازها إلى حين انتهاء الإجراءات (القضائية). خطورة الجرائم التي اتُهمت بها لا تسمح بأي بديل آخر».

**الحياة، لندن، 2018/1/18**

### 32. وزارة الصحة: 45% من الأدوية بغزة رصيدها "صفر" والقطاع الصحي مُهدد

غزة – نور الدين صالح: كشف مدير عام الصيدلة في وزارة الصحة بغزة د. منير البرش، أن 230 صنفًا من الأدوية في مخازن الوزارة وصل رصيدها "صفر"، وهو ما يهدد حياة المرضى في القطاع.

وأوضح البرش في تصريح لـ"فلسطين"، أن 45% من أصناف الأدوية و28% من المستلزمات الطبية غير موجودة في مخازن الصحة، محذرًا من توقف الخدمات الطبية لوزارة الصحة نتيجة نفادها.

وأكد أن نقص الأدوية الأساسية والمستلزمات الطبية، سينعكس سلبًا على حياة المواطنين، والمرضى، قائلًا: "نفاد أي صنف دوائي من الأصناف الأساسية يهدد المرضى ويسبب انتكاسات صحية سريعة".

وذكر أن استمرار النقص في الأدوية يسبب الإضرابات النفسية والصحية للمواطنين كافة، لا سيما الأطفال، ما يؤثر في تقديم الخدمات للمرضى، منبّهًا إلى مستشفيات القطاع تفتقد أدوية أساسية مهمة جدا في إنقاذ حياة أعداد كبيرة من المرضى.

وأضاف: "غزة تحتاج إلى إنقاذ سريع، عبر القيام بخطوات سريعة تتمثل في شراء الأدوية، وإرسال كميات أخرى من وزارة الصحة برام الله".

**فلسطين أون لاين، 2018/1/17**

### 33. وزارة الصحة بغزة: إجراءات تقشفية لمواجهة نقص الوقود في المستشفيات

غزة – نور الدين صالح: أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، أنها بدأت باتخاذ إجراءات تقشفية لمواجهة التناقص المستمر في الوقود اللازم لتشغيل المولدات الكهربائية في المستشفيات والمراكز الصحية في قطاع غزة.

وأوضح المتحدث باسم وزارة الصحة د. أشرف القدرة، أن وزارته لجأت لهذه الخطوة، لإدارة أزمة نقص الوقود، من أجل إطالة أمد خدماتها الصحية في ظل تعديل جدول توزيع الكهرباء التي تخضع له مرافقها الصحية بالمحافظات.

وأشار القدرة في تصريح صحفي، إلى أن الكمية المتبقية تكفي لمنتصف شهر شباط/ فبراير المقبل، وفقاً للتعديل في جدول توزيع الكهرباء.

**فلسطين أون لاين، 2018/1/17**

## 34. مستوطنون يعتدون على ممتلكات فلسطينية بالقدس

اعتدت مجموعات من المستوطنين الليلة الماضية على سيارات فلسطينية في بلدة بيت إكسا شمال غرب القدس، وخطت عليها شعارات عنصرية.

وقال الصحفي الفلسطيني بلال غيث –وهو من سكان البلدة– إن مستوطنين يرجح أنهم وصلوا من مستوطنة راموت القريبة خطوا شعارات عنصرية على سيارات لمواطنين فلسطينيين موقعة باسم مجموعات تدفيع الثمن، منها "الموت للعرب".

وقال إن الاعتداء شمل عشر سيارات كانت متوقفة في منطقة عقبة زايد والبرج وتم إعطاب إطاراتها، مشيرا إلى أن هذا الاعتداء هو الرابع على ممتلكات السكان إضافة إلى تهديد بحرق مسجد في البلدة، دون أن يتم توقيف أو اعتقال أي مستوطن على خلفية هذه الاعتداءات.

**الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/1/17**

## 35. خسائر فادحة تلحق بمزارعي خان يونس جراء مبيدات الاحتلال

محمد الجمل: رغم مرور أكثر من أسبوع على رش طائرات خفيفة تابعة لجيش الاحتلال مبيدات زراعية سامة على الحدود الشرقية لمحافظة خان يونس، فإن آثارها تزداد يوماً بعد يوم.

وتكبد مزارعو شرق المحافظة خسائر فادحة، خاصة المزروعة أراضيهم بنباتات ذات أوراق عريضة، مثل الخس والسبانخ والكرنب، حيث تواصل علامات الذبول الظهور على النباتات، نتيجة تعرضها للمبيدات المذكورة.

وشوهدت مزارع بأكملها تعرضت نباتاتها للحرق والذبول، بينما لحقت أضرار جزئية بمزارع أخرى، وقد جهر المزارعون بالشكوى، مطالبين بإيجاد حلول سريعة لتلك المشكلة، التي تتكرر للعام الثالث على التوالي، وتصيبهم بأضرار كبيرة.

**الأيام، رام الله، 2018/1/17**

## 36. مؤتمر "الأزهر العالمي لنصرة القدس": شيخ الأزهر يدعو لـ"الصُّمُود أمام العبث الصهيوني الهمَجِي"

القاهرة: أعلن مؤتمر الأزهر العالمي لنصرة القدس، الذي انطلق في القاهرة، أمس، بمشاركة وفود 86 دولة من كل قارات العالم، رفضه لقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الاعتراف بالقدس الموحدة عاصمة لدولة فلسطين. وأكد السياسيون والبرلمانيون وعلماء ورجال الدين الإسلامي والمسيحي المشاركون في المؤتمر، إدانتهم القرار الأمريكي العنصري، وعدم الاعتراف به، وفقدان شرعيته لمخالفته للقرارات الدولية المؤكدة لحقوق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس. وشارك في المؤتمر وفد من الدولة يضم الدكتور حمدان مسلم المزروعي رئيس مجلس هيئة الهلال الأحمر، وجمعة مبارك الجنيبي سفير الدولة لدى مصر، والدكتور محمد مطر الكعبي رئيس الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف، والنائبة عزة سليمان الجاسم عضو المجلس الوطني الاتحادي.

وقال أحمد الطيب شيخ الأزهر، رئيس مجلس حكماء المسلمين: إن هذا الحشد الكبير من رجال السياسة والقانون والتاريخ وعلماء الإسلام ورجال الدين الإسلامي والمسيحي واليهودي، يجتمع في القاهرة استجابة لدعوة الأزهر ومجلس حكماء المسلمين ليدقوا ناقوس الخطر، ويعلنوا موقفاً موحداً أمام العبث «الإسرائيلي» المدعوم من الولايات المتحدة الأمريكية لتهديده للسلام العالمي، فلن يتحقق سلام، ولا أمان، ولا استقرار في المنطقة من دون الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وعودة القدس لتكون عاصمة دولة فلسطين العربية.

واقترح شيخ الأزهر تخصيص عام 2018 ليكون عاماً للقدس الشريف، تعريفاً به، ودعماً مادياً ومعنوياً للمقدسيين ونشاطاً ثقافياً وإعلامياً متواصلًا، مؤكداً أن كل احتلال إلى زوال، وإن بدا اليوم كأنه أمر مستحيل، إلا أن الأيام دول وعاقبة الغاصب معروفة، ونهاية الظالم وإن طالَ انتظارها معلومة ومؤكدة.

وأكد الطيب أن العرب دعاة سلام وليسوا دعاة حرب، فالسلام الذي يتطلع إليه العرب ويسعون إليه، ويعملون على تحقيقه هو السلام القائم على العدل والوفاء بالحقوق التي لا تقبل بيعاً ولا شراء ولا مساومة، ولا يعرف الذلة، ولا الخنوع، ولا المساس بذرة من تراب الأوطان أو المقدسات.

وشدد شيخ الأزهر على ضرورة نشر الوعي بالقضية الفلسطينية وقضية القدس على وجه الخصوص، معبراً عن أسفه لحالة الضعف العربي في مواجهة «إسرائيل»، وقال: إذا كان قد كُتب علينا في عصرنا هذا أن يعيش بيننا عدو دخيل لا يفهم إلا لغة القوة، فليس لنا أي عذر أمام الله، وأمام التاريخ في أن نبقى حوله ضعفاء مستكينين متخاذلين، وفي أيدينا – لو شئنا – كل عوامل

القوة ومصادرها المادية والبشرية، وأنا ممن يؤمن بأن الاحتلال ليس هو الذي ألحق بنا الهزيمة في 48 أو 67 أو غيرهما من الحروب والمناوشات، وإنما نحن الذين صنعنا هزيمتنا بأيدينا، وبخطأ حساباتنا وقِصَر أنظارنا في تقدير الأخطار، وتعاملنا بالهزل في مواطن الجد، وما كان لأمة موزعة الانتماء، ممزقة الهوية والهوى أن تواجه كياناً يقاتل بعقيدة راسخة، وتحت راية واحدة، فضلًا على أن تسقط رايته وتكسر شوكته.

وأكد البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية أن قضية القدس لها بعد ثقافي وديني وعقائدي، وأنها ليست مجرد مكان يتمتع ببعض الآثار، لكنها رمز للالتقاء، وعلى أرضها المقدسة نزلت الأديان، وهذه المكانة تجعلها مؤهلة لتكون واحة سلام تلتقي فيها الصلوات ليدرك الناس، أفراداً وشعوباً، أهمية التعايش السلمي المشترك للعيش في سلام وأمان.

وأوضح بطريك الكرازة المرقسية، أنه من المؤسف أن تكون مدينة القدس مسرحاً للصراع والاقتتال، مبيناً أن السلام خيار لا بديل عنه، ولا يأتي إلا باحترام الشعب الفلسطيني، وشعوب المنطقة كافة، مشدداً على أن ما تم لم يراع مشاعر المسلمين والمسيحيين في الشرق الأوسط.

وأكد تواضروس أن قرار الرئيس ترامب قرار ظالم وجائر، ونحن نرفض الظلم والقهر واستغلال النصوص الدينية، مؤكداً أننا نقف دائماً بجانب من يناضلون من أجل حريتهم وكرامتهم وحقوقهم ضد المغتصبين، وعلينا أن نفكر كيف يستعيد هذا الشعب حقوقه.

**الخليج، الشارقة، 2018/1/18**

## 37. السيسي يربط "حل الدولتين" باستقرار المنطقة

القاهرة: ركزت جلسة محادثات عقدها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمس مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) على تنسيق الجهود في مواجهة قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس «عاصمة لإسرائيل»، ومساعي تسوية القضية الفلسطينية، على أساس حل الدولتين.

وأوضح الناطق باسم الرئاسة المصرية السفير بسام راضي أن الرئيسين المصري والفلسطيني عقدا جلسة محادثات تم خلالها استعراض آخر مستجدات القضية الفلسطينية، في إطار التنسيق المستمر لبحث التحركات العربية والدولية الساعية للتصدي للقرار الأميركي في شأن القدس. وأكد السيسي موقف مصر الثابت من القضية وسعيها للتوصل إلى حل عادل وشامل يضمن حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على حدود الرابع من حزيران (يونيو) 1967 وعاصمتها القدس

الشرقية، والمطالب بضرورة الحفاظ على الوضعية التاريخية والقانونية للقدس في إطار المرجعيات الدولية والقرارات الأممية.

وحض السيسي على «تكثيف الجهود الرامية للتوصل إلى تسوية للقضية الفلسطينية، على أساس أن حل الدولتين كسبيل وحيد لتحقيق الاستقرار في المنطقة، بما يمكن دولها كافة من العيش في أمن وسلام وتحقيق الازدهار والتنمية التي تتطلع إليها شعوبها». واتفق الرئيسان على مواصلة التنسيق والتشاور لمتابعة الخطوات المقبلة لدعم المطالب المشروعة للشعب الفلسطيني.

**الحياة، لندن، 2018/1/18**

## 38. دعوة أردنية لتقصي حقائق تسريب أملاك مسيحية بالقدس

عمّان – أسامة المغربي: وقع 16 نائبا أردنيا مذكرة نيابية موجهة إلى رئيس مجلس النواب عاطف الطراونة، طالبوا فيها بتشكيل لجنة تقصي حقائق مشتركة بين مجلس النواب الأردني والمجلس التشريعي الفلسطيني، للتحقيق فيما نشر عن تسريب أراضي الوقف الأرثوذكسي المسيحي في القدس وبيعها لجمعيات استيطانية إسرائيلية.

وقال النائب قيس زيادين المبادر بالمذكرة "رصدنا المعلومات التي نشرت حول تسريب أراضي الوقف الأرثوذكسي المسيحي في القدس، وتابعنا أيضا الغضب الشعبي الذي رافق زيارة البطريرك ثيوفيلوس إلى بيت لحم، ومن الواضح أننا أمام مشكلة حقيقية".

وأكد زيادين في حديثه للجزيرة نت رفض العرب والمسيحيين لتسريب أو بيع أصول وأراض مسيحية إلى دولة الكيان، لكنه أكد عدم علمه بالتفاصيل الدقيقة والحقيقية حول هذه القضية، خصوصا أن الكنيسة تنفي جميع هذه الادعاءات، "وبناء على ذلك فإن أفضل طريقة للوصول إلى الحقيقة هي بتشكيل لجنة تقصي حقائق".

أما الخطوة القادمة –بحسب زيادين– فستكون في الضغط على رئاسة المجلس ومتابعته ليستجيب لتشكيل هذه اللجنة، ليتم بعدها التواصل مع المجلس التشريعي الفلسطيني باسم مجلس النواب الأردني، مرجحا تشكيل لجنة مكونة من أربعة أشخاص من كل طرف.

**الجزيرة نت، الدوحة، 2018/1/17**

## 39. رئيس الوفد الأردني من طهران: قرار ترامب هو إعلان حرب على الشرعية الدولية

طهران– فراس العدوان، بترا: أكد النائب الأول لرئيس مجلس النواب المهندس خميس عطية أن "الوصاية الهاشمية تعزز من صمود أهل القدس، وهي سبيل أمتنا للحفاظ على المسجد الأقصى

المبارك مع أهلنا الصامدين في القدس"، مطالبا الأمتين العربية والإسلامية دعم الوصاية الهاشمية والحفاظ عليها والتمسك بها".

وقال في كلمة أمس في العاصمة الإيرانية طهران حيث يترأس وفد مجلس الأمة المشارك في أعمال مؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي، أن الأردن متمسك بالوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، ولن يسمح للاحتلال المساس بها لأنها تحمي المسجد الأقصى والحرم الشريف من مخططات الصهاينة".

وأضاف، أن "اجتماعنا مختلف عن كل الاجتماعات السابقة لاتحاد مجالس البرلمانات الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لأنه يعقد وأمتنا الإسلامية تمر بظروف استثنائية وتواجه تحديات كثيرة وخاصة منطقتنا العربية، وحاجتنا إلى تعزيز مفاهيم الحوار والحريات واحترام سيادة الدول والرأي والرأي الآخر، بالإضافة إلى ما تمر به قضيتنا المركزية فلسطين من محطة فاصلة، خاصة عقب القرار غير الشرعي للرئيس الأميركي دونالد ترامب باعتبار القدس عاصمة لدولة الكيان الصهيوني لما لهذا القرار من تداعيات خطيرة على القدس وعلى القضية الفلسطينية وعلى المنطقة العربية وحتى العالم.

وقال، إن هذا القرار يشكل "إعلان حرب على الشرعية الدولية وعلى القانون الدولي وعلى الأمم المتحدة بل يشكل جريمة القرن، كما يشكل أكبر اعتداء على حقوق الشعب الفلسطيني وعلى الأمتين العربية والإسلامية".

وأضاف، أن الولايات المتحدة عبر التاريخ "منحازة إلى دولة الاحتلال الصهيوني وتقدم لها الحماية في المحافل والهيئات الدولية علاوة على دعمها بالأسلحة والعتاد لكي تبقى متفوقة على الدول العربية والإسلامية حتى لو كان هذا السلاح مجانا"، مشبها قرار ترامب بوعد بلفور.

**الغد، عمّان، 2018/1/18**

## 40. الأردن يدعو في "مؤتمر الأزهر" لحماية القدس من التهويد

القاهرة–وكالات: دعا وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية د. وائل عربيات لحماية المقدسات ودعم أهل القدس في دفاعهم عن المسجد الأقصى الذي يعاني أكثر من أي وقت مضى من الحصار والتفريغ ومنع المسلمين من الوصول إليه، بهدف تحويله إلى "هيكل يهود".

وأكد عربيات، في كلمة ألقاها في المؤتمر الأزهري بالعاصمة المصرية القاهرة أمس أن التحدي للمسلمين والمسيحيين في القدس "يتطلب منا علماء ومسؤولين، إعادة التفكير بأكثر الأدوات المفيدة والممكنة للدفاع عنه، والذي تديره أوقاف القدس الأردنية، ويقع تحت وصاية الملك عبدالله الثاني؛

صاحب الوصاية على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية، والذي يدافع عن المقدسات في المحافل الدولية".

وأكد أن الملك هو من يرعى وبشكل مباشر، مسؤولية الإعمار والصيانة والمحافظة على إدارة أوقاف القدس. مشيرا إلى أن العامين المنصرمين، شهدا إنجازات كبيرة، تمت فيها أكبر واهم مشاريع إعمار هاشمي تاريخية؛ أبرزها الانتهاء من ترميم فسيفساء قبتي الصخرة المشرفة والجامع الأقصى من الداخل.

وبين أن وزارة الأوقاف الأردنية، وبأمر مباشر من صاحب الوصاية على المقدسات، رفعت عدد موظفي أوقاف القدس وحراس المسجد الأقصى في العقد الأخير من 300 موظف إلى نحو ألف، وزادت علاوة الصمود الملكية للموظف الواحد لتصل 400 % على الراتب الأساسي، للإسهام بدعم مئات العائلات المقدسية، وربط عملهم وعيشهم برباطهم في الأقصى.

ولفت عربيات إلى أن ذلك يأتي، برغم صعوبة عمل أوقاف القدس في ظل تحديات وانتهاكات يومية من سلطات الاحتلال، تتمثل باقتحامات المتطرفين اليهود للمسجد، وتمكينهم من أداء الطقوس التلمودية، ما ينذر بخطر التقسيم الزماني والمكاني للمسجد.

**الغد، عمّان، 2018/1/18**

## 41. منيمنة: تجميد الإدارة الأميركية مساعدتها للأونروا عنصر تفجير جديد في المنطقة

بيروت: دعا رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني حسن منيمنة الولايات المتحدة إلى العودة عن قرار تجميد مبلغ 65 مليون دولار من قيمة مساعداتها لوكالة "الأونروا"، نظراً لمضاعفاته الخطيرة على أوضاع اللاجئين الإنسانية.

وقال منيمنة في تصريح له اليوم الأربعاء، "إن تجميد الإدارة الأميركية مبلغ 65 مليون دولار وتسديدها مبلغ 60 مليون دولار فقط من قيمة المساهمة الأميركية البالغة 364 مليون دولار في موازنة وكالة الأونروا الإجمالية (ثلث الموازنة العامة) سيقود إلى انفجار الأوضاع في المخيمات جرّاء توقف التقديمات التعليمية والصحية لأبناء للاجئين في كل من لبنان والأردن وسوريا والضفة الغربية وقطاع غزة."

واعتبر أنه مهما كانت الذرائع التي يتلطى خلفها من اتخذ هذا القرار ومن يبررون له ذلك، إلا أن المؤكد إن اتخاذه في هذا الوقت بالذات من شأنه شحن مناخات المنطقة بالمزيد من عناصر التفجير من خلال تجريد الوكالة الدولية من مهام العمل الإنساني التي تتولاها وجذبها إلى ميدان الصراع

السياسي وربط مصيرها بعملية الضغط المتصاعدة التي تمارسها إدارة الرئيس ترمب على منظمة التحرير والقيادة الفلسطينية.

وأكد أن الخطوة تعبر عن الانحياز الأميركي الكامل للقراءة والاقتراحات الإسرائيلية التي تعمل منذ فترة لتصفية أعمال وكالة الأونروا وإلحاق اللاجئين الفلسطينيين بالمفوضية السامية لشؤون اللاجئين.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/1/17**

## 42. "السياسة": تحذيرات أمنية لقيادات فلسطينية وتشديد الإجراءات في المخيمات

بيروت – "السياسة": بعد محاولة الاغتيال التي تعرض لها القيادي في حركة "حماس" محمد حمدان، من خلال تفجير سيارته بمدينة صيدا، علمت "السياسة" من مصادر موثوقة، أن تحذيرات وُجِّهت إلى قيادات "حماس" ومسؤولين فلسطينيين، بضرورة اتخاذ أقصى درجات الحيطة والحذر في تنقلاتهم واجتماعاتهم.

وذكرت مصادر أن القيادات الفلسطينية تأخذ الأمر جدياً بعين الاعتبار، خاصةً وأن إسرائيل وبحسب أكثر من مرجع فلسطيني تريد نقل المعركة خارج فلسطين المحتلة، وقد تجد الساحة اللبنانية أرضاً خصبة للقيام بتنفيذ مخططاتها العدوانية، سيما وأن القيادات الفلسطينية أجمعت على أن ما حصل مع حمدان، يُعتبر خرقاً أمنياً بالغ الخطورة لا بدّ من مواجهته لمنع إسرائيل من تحقيق أهدافها واستهداف أركان المقاومة الفلسطينية.

وتوازياً، شددت الأجهزة الأمنية الفلسطينية إجراءاتها داخل مخيم "عين الحلوة" وسائر المخيمات الفلسطينية في لبنان، تحسباً من عمليات اغتيال بحق قيادات فلسطينية، قد تقدم عليها إسرائيل على غرار محاولة اغتيال حمدان، في موازاة تعزيز التعاون الأمني مع الأجهزة الأمنية اللبنانية.

**السياسة، الكويت، 2018/1/18**

## 43. البرلمانات الإسلامية: قرار ترمب تهديد للاستقرار العالمي

ندد مؤتمر اتحاد البرلمانات الإسلامية المنعقد في بالعاصمة الإيرانية طهران؛ بقرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل، وعدّه تهديدا للأمن والاستقرار العالميين. وقال البيان الختامي الصادر عن الدورة الـ13 للمؤتمر إن قرار ترمب إجراء باطل وتعدٍّ على حقوق الشعب الفلسطيني.

وشدد المشاركون في المؤتمر على ضرورة دعم حق الشعب الفلسطيني في العودة إلى وطنه وتأسيس دولته المستقلة وعاصمتها القدس، ودعم حقه في المقاومة بكافة أشكالها حتى نيل حقوقه.

كما طالب المؤتمر الدول التي تقيم علاقات مع إسرائيل بتعليق علاقاتها السياسية والاقتصادية مع تل أبيب، ودعا إلى إلغاء عضوية إسرائيل في اتحاد البرلمانات الدولي.

**الجزيرة.نت، 2018/1/18**

## 44. أبو الغيط: 300 مقدسي يمارسون كل يوم صموداً أسطورياً

أكد أحمد أبوالغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية في كلمته أمام مؤتمر الأزهر، أن الموقف العربي بشأن القرار الأمريكي حول القدس، واضح لا لبس فيه وهو أن القدس الشرقية أرض محتلة، وهي عاصمة للدولة الفلسطينية التي لن يتحقق الأمن والسلام والاستقرارُ في المنطقة إلا بقيامها حرة مستقلة ذات سيادة على خطوط الرابع من يونيو 1967، وفق قرارات الشرعية ذات الصلة ومبادرة السلام العربية.

وأكد أن وزراء الخارجية العرب سيجتمعون أول الشهر القادم لمناقشة الإجراءات التفصيلية والخطوات المُحددة التي ستقوم بها الدول العربية لدعم القضية الفلسطينية على الصعيد الدولي، والحفاظ على هذا الزخم العالمي المؤيد والمُساند وتصعيد الحملة الداعية إلى الاعتراف بالدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية.

**الخليج، الشارقة، 2018/1/18**

## 45. رئيس البرلمان العربي: قرار ترامب يستهدف طمس الهوية العربية للقدس

أكد مشعل بن فهم السلمي، رئيس البرلمان العربي أن قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل «ظالم»، ويسعى لطمس الهوية العربية للمدينة المحتلة. وقال السلمي، إن القضية الفلسطينية هي قضية العرب والمسلمين والمسيحيين الأولى والمحورية، مطالباً الجميع بـ «تحمل مسؤوليته تجاه المخاطر التي تواجه الشعب الفلسطيني وأمام القرار الأميركي المرفوض، الذي يعبث بالقانون الدولي، والذي يعد استفزازاً صارخًا للعرب والمسلمين والمسيحيين وأحرار العالم».

**الاتحاد، أبو ظبي، 2018/1/18**

## 46. وزير الأوقاف السعودي: الدفاع عن القدس فرض واجب

القاهرة: أكد الشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ، وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد السعودية، أن «المملكة العربية السعودية تؤيد كل ما تقوم به مصر في سبيل إنهاء معاناة

الشعب الفلسطيني»، مشدداً على أن «بيت المقدس بناء العرب، وكانت هذه الأرض المباركة هي أرض إبراهيم والأنبياء من بعده».

وقال وزير الأوقاف السعودي، خلال مشاركته أمس في فعاليات «مؤتمر الأزهر العالمي لنصرة القدس»، إن القدس «مرتبط بإيماننا وعقيدتنا، والدفاع عنه فرض واجب لا محالة عنه»، مشيراً إلى أنه على راعي السياسة «أن ينتصر للقدس. أما العلماء، فهم حملة رسالة لا صناع سياسة، وعليهم أن ينتصروا للقدس والمسجد الأقصى، وعلينا أن نرسخ لتلك العقيدة لنعرف من هو العدو الحقيقي لنا، ونحرر القدس من الكيان الصهيوني»، موضحاً أنه علينا نأخذ من القرآن الكريم والسنة النبوية أن «النصر آت لا محالة... فالاحتلال، وإن طال زمانه، فإن الرجال المخلصين سينهونه». وأضاف وزير الأوقاف السعودي أنه يحمد الله تعالى على أن منحه حضور هذا المؤتمر الدولي لبحث فعاليات عملية تنتصر للقدس والقضية الفلسطينية، بل لكرامة العرب والمسلمين، وتتصدى للغطرسة الإسرائيلية التي تتحدى العالم والقوانين الدولية، مقدماً الشكر للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لرعايته لهذا المؤتمر، ولما يقوم به من نصرة للقضية الفلسطينية.

**الشرق الأوسط، لندن، 2018/1/18**

## 47. أمين عام المؤتمر الإسلامي لبيت المقدس: الاستيطان والنهب جوهر الفكر الصهيوني

القاهرة (الاتحاد): شدد الدكتور عزت جرادات، الأمين العام للمؤتمر الإسلامي لبيت المقدس، على أن الاستيطان هو جوهر الفكر الصهيوني ووسيلته، فالهجرة اليهودية إلى المستوطنات تقتضي مصادرة الأراضي والاستيلاء على البنية التحتية بشكل متواصل، لافتاً إلى تنامي عدد المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة، حيث بلغ 400 ألف مستوطن، إضافة إلى 375 ألف مستوطن في القدس الشرقية المحتلة وما حولها، كما يقوم الكيان الصهيوني بتدمير البيئة الجغرافية والزراعية الفلسطينية، واستغلال مقومات تلك البيئة لتطوير المستوطنات وزيادة إنتاجيتها.

وأوضح جرادات، خلال كلمته بمؤتمر «الأزهر العالمي لنصرة القدس»، أن الكيان الصهيوني يقوم بنهب ثروات الضفة الغربية، خاصة المائية، كما نفذ عمليات ممنهجة لتهويد القدس الشرقية وتسريع بناء المستوطنات في أراضي الضفة الغربية، وحول مدينة القدس، ويقوم بمصادرة الأراضي الفلسطينية، وإيجاد ظروف حياتية صعبة على الفلسطينيين بهدف تهجيرهم.

**الاتحاد، أبو ظبي، 2018/1/18**

### 48. أردوغان يستقبل الطفل الفلسطيني "الجنيدي" في أنقرة

أنقرة – مؤمن ألتاش – الأناضول: استقبل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الأربعاء، الطفل الفلسطيني فوزي الجنيدي، الذي اعتقله جنود إسرائيليون وعصبوا عينيه، أثناء الاحتجاجات بالضفة الغربية، الرافضة لاعتبار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب القدس عاصمة مزعومة لإسرائيل. وجرى استقبال الجنيدي ووالده محمد في المجمع الرئاسي بالعاصمة أنقرة، بحضور رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم، الذي قبّل الطفل الفلسطيني، وتبادل أطراف الحديث معه. والتقط أردوغان ويلدريم صورة تذكارية مع "الجنيدي" ووالده.

وعرض الرئيس التركي للجنيدي صورته التي التقطها المصور وسام هشلمون، بمدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية، تحت عنوان "رمز المقاومة الطفل البالغ من العمر 16 عاما"، التي اختيرت أفضل صورة للأناضول لعام 2017، في فئة الأخبار.

وقال أردوغان للطفل الفلسطيني: "هذه الصورة حازت الدرجة الأولى. سألوني عن أي صورة أريد التصويت لها، وأنا اخترت هذه الصورة (صورة الطفل)".

**وكالة الأناضول للأنباء، 2018/1/18**

### 49. الغانم يطالب بنصرة المقدسيين ودعم الفلسطينيين

قال مرزوق الغانم، رئيس مجلس الأمة الكويتي، خلال كلمته بمؤتمر الأزهر العالمي لنصرة القدس، أقدم الشكر للأزهر الشريف على هذه الفعالية التي جاءت في وقتها لنصرة القدس، وأشكر إمامه الأكبر لنصرته قضايا الأمة والإنسان، مؤكداً أهمية هذا المؤتمر الذي يعقد في حضرة الأزهر وبحضور هذه القامات الدينية والفكرية وما تحمله من تأثير عميق وجمهور عريض. وأضاف الغانم أن مدينة القدس صاحبة خصوصية، فهي مدينة كل الناس والأجناس، مدينة المساجد والكنائس والمعابد، ومهبط للأديان والرسالات، مشدداً على ضرورة التعرف إلى مكانة القدس وتاريخها المقدس حتى نستطيع أن ننصر القدس.

وأوضح رئيس مجلس الأمة الكويتي، أن عدونا يريد شيئاً واحداً هو أن يهزم صاحب القضية، وهو الشعب الفلسطيني وبعدها ييأس العرب ويتركون القضية، وهو أمر جد خطير، مطالباً بنصرة المقدسيين، ودعم الشعب الفلسطيني القابع تحت الاحتلال فهو القضية الرئيسة لنصرة القضية الفلسطينية.

**الاتحاد، أبو ظبي، 2018/1/18**

## 50. ترامب ينفي خطط نقل السفارة الأميركية إلى القدس خلال عام

واشنطن– وكالات: نفى الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، خطط نقل السفارة الأمريكية في إسرائيل إلى القدس خلال عام واحد.

وفي وقت سابق من يوم الأربعاء، أعرب رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، عن قناعته بأن يتم نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس خلال عام.

**الغد، عمّان، 2017/1/17**

## 51. الخارجية الأميركية تصف خطاب الرئيس عباس بانه "تحريضي"

واشنطن – سعيد عريقات: حذرت الناطقة الرسمية باسم وزارة الخارجية الأميركية هيذر ناورت من أن جزءاً من خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمام المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية الاثنين الماضي (15–1) بشأن تعليق اتفاقات أوسلو "يعتبر تحريضياً".

وقالت ناورت في معرض ردها على سؤال بشأن قراءتها لخطاب عباس "أستطيع أن أقول إن المشاعر والعواطف متأججة وعالية في المنطقة، ونحن بالتأكيد نقبل ذلك" واستطردت موضحة "أود أن أحذر الناس في المنطقة والسيد عباس من أن بعض هذه الكلمات، وبعض الأشياء التي يقولونها تعتبر تحريضية، وأنها في الواقع قد تكون غير مفيدة ومثيرة للانقسام".

وأكدت الناطقة الأميركية أن قرار تخفيض المساعدات الأميركية لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) بنسبة 52% ليس رداً على خطاب الرئيس الفلسطيني عباس وليس ورقة ضغط سياسية أميركية للحصول على تنازلات فلسطينية لمصلحة الاحتلال الإسرائيلي وقالت ردا على سؤال "القدس" بشأن قرار قطع المساعدات "إنه اتخذ لأسباب تنظيمية وإصلاحية وليس لأسباب سياسية" وأن القرار "لا علاقة له بخطاب عباس على الإطلاق".

**القدس، القدس، 2018/1/17**

## 52. واشنطن: التجميد رسالة للأمم المتحدة وليس عقاباً

واشنطن – جويس كرم : تراجع الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن تهديدات أطلقها بداية الشهر الفائت بقطع المساعدات بالكامل عن الفلسطينيين، وقرر الثلاثاء إمداد «وكالة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين» (أونروا) بـ60 مليون دولار وتعليق 65 مليوناً أخرى بانتظار «النظر فيها مستقبلاً وإعادة تقييم» أداء الوكالة التابعة للأمم المتحدة.

وفي ما يبدو قرار ترامب بمثابة عقاب لـ «أونروا»، إلا أنه بنظر الخارجية الأميركية ومسؤولين تحدثت إليهم «الحياة»، يشكل «انتصاراً» للوزير ريكس تيلرسون والتيار الذي سعى من داخل الإدارة طوال الأسابيع الفائتة إلى تجنّب قطع كامل للمساعدات، على حساب مندوبة البلاد لدى الأمم المتحدة نيكي هايلي.

وأبلغ مسؤول أميركي «الحياة» بأن المساعدات «ستصل خلال أيام»، مؤكداً «ضرورتها لمنع شلل الوكالة التي تؤدي دوراً إنسانياً وتربوياً في مساعدة حوالي خمسة ملايين لاجئ فلسطيني، بعدما كانوا 750 ألفاً عند تأسيس المنظمة عام 1949». ولفت إلى أن تعليق الـ65 مليون دولار هو لإعادة تقييم دور «أونروا»، ويشكّل رسالة للأمم المتحدة بأن «ليس على واشنطن تحمّل الأعباء كافة».

وقال الخبير في «معهد وودرو ويلسون» والمفاوض السابق في ستّ إدارات أميركية آرون ميلر لـ «الحياة»، إن تمويل «أونروا» ولو جزئياً، يعكس حقيقة أن «تيلرسون ما يزال يحظى بثقة الرئيس الأميركي». ولفتت مصادر أميركية رسمية إلى أن تيلرسون ووزير الدفاع جايمس ماتيس هما من أقنعا ترامب باستكمال التمويل، فيما دعت هايلي إلى قطعه بالكامل ومعاقبة عباس.

**الحياة، لندن، 2018/1/18**

## 53. صحيفة إسرائيلية: واشنطن تشترط توطين اللاجئين لاستمرار دعم الأونروا

صالح النعامي: في الوقت الذي واصل رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، التعبير عن دعمه قرار الإدارة الأميركية تقليص إسهامها في موازنة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، كشفت صحيفة مقربة من ديوانه النقاب عن أن الإدارة الأميركية تشترط لمواصلة تقديم الدعم للوكالة التزامها بالإسهام في توطين اللاجئين، وتعهدها بـ"وقف التحريض" في مؤسساتها التعليمية.

ونقل موقع صحيفة "ميكور ريشون" اليمينية، يوم الأربعاء، عن مصدر مقرب من البيت الأبيض قوله إن "مستشاري الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، أوصوه بربط مواصلة تقديم المساعدة للمنظمة الدولية بمبادرتها إلى إدخال إصلاحات، تتمثل في استعدادها لتوطين اللاجئين ووقف التحريض"، مشيرة إلى أن "هذه التوصيات قدمت في أعقاب دراسة أجرتها لجنة استشارية لصالح البيت الأبيض".

وأكد الموقع أن الولايات المتحدة بلورت موقفها من "أونروا" بالتنسيق مع إسرائيل، مشيراً إلى أن "اتصالات تجري على قدم وساق بين واشنطن وتل أبيب بشأن الموقف من المنظمة الدولية".

**العربي الجديد، لندن، 2018/1/17**

## 54. الهند تتراجع عن إلغاء صفقة الأسلحة مع "إسرائيل"

رامي حيدر: تراجعت الهند عن إلغاء صفقة الأسلحة التي عقدتها مع إسرائيل في السابق، والتي تشمل صواريخ المضادة للدبابات المصنعة في شركة "رافائيل" الإسرائيلية بحسب ما أعلن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو.

وأضاف نتنياهو أن "التوجهات إيجابية جدًا، وهناك إجراءات أخرى، قبل مجيئنا تمت إلغاء الصفقة، ومع زيارتنا الهند تمت إعادتها إلى الطاولة". في حين قال رئيس مجلس الأمن القومي، مئير بن شابات، إن "المؤشرات إيجابية والتفاصيل سنتفق عليها لاحقًا".

والتقى بن شابات بنظيره الهندي، مستشار الأمن القومي والأجهزة الأمنية، أجيت دوبل، وتباحثا في إمكانيات توثيق العلاقات الأمنية بين البلدين، وكذلك الاتفاقات الأمنية المطروحة.

وقالت تقارير هندية إن بلادهم توجست من صفقة شراء الصواريخ المضادة للدبابات، والتي تبلغ قيمتها نحو نصف مليار دولار، وخشيت من تأثيرها سلبًا على تطوير نظام صاروخي متحرك ضد الدبابات، والتي تقوم به وكالة محلية حكومية تدعى "منظمة الأبحاث والتطوير الأمني" (ORDO)، وكذلك بسبب وجود اقتراح أميركي لصفقة مماثلة تنافس الاقتراح الإسرائيلي.

**عرب 48، 2018/1/17**

## 55. الأونروا تطلق حملة دولية رداً على خفض المساعدات الأميركية

رام الله – كفاح زبون: في حين أطلقت وكالة الأونروا حملة دولية لجمع الأموال، تعويضاً عن قرار الولايات المتحدة خصم عشرات الملايين من الأموال التي تقدمها للوكالة، ندد الفلسطينيون بالإجراءات الأميركية، وعدوها جزءاً من خطة «صفقة القرن»، التي تستهدف إزالة الملفات الأهم عن طاولة المفاوضات.

وفي هذا السياق، حذر بيار كرينبول، المفوض العام للأونرو»، من التداعيات الإنسانية للقرار، وقال في بيان أمس: إن «المساهمة المخفضة تهدد أحد التزاماتنا على صعيد التنمية، والذي يحقق أكبر قدر من النجاح في الشرق الأوسط».

وتابع موضحاً «نحن نعلم 525 ألف فتى وفتاة في 700 مدرسة تابعة للأونروا، ومستقبلهم على المحك»، مضيفاً أنه «أضحت توجد على المحك الكرامة والأمن الإنساني لملايين اللاجئين الفلسطينيين، الذين يحتاجون إلى المساعدات الغذائية الطارئة».

وأشار كرينبول إلى أن قرار الولايات المتحدة وهي «دائما أكبر مانح للأونروا» سيؤثر على الأمن الإقليمي؛ لأنه جاء في وقت صعب «يواجه فيه الشرق الأوسط مخاطر وتهديدات عدة، وبخاصة

تصعيد التطرف». وأعلن كرينبول، أنه سيطلق في الأيام القريبة حملة جمع أموال عالمية من أجل أن تبقى المدارس والعيادات مفتوحة، داعياً الدول المستضيفة والمانحين والشعوب في جميع أنحاء العالم إلى «الانضمام إلينا في الرد على هذه الأزمة، وتمويل الأونروا من أجل ضمان صمود الفتيات والفتيان اللاجئين الفلسطينيين أقوياء».

وشارك مسؤولون أمميون في هذا النداء أمس، ضمنهم المنسق الأممي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف.

**الشرق الأوسط، لندن، 2018/1/18**

## 56. بابا الفاتيكان: يجب الحفاظ على هُويَّة القدس

القاهرة – وليد عبد الرحمن: قال البابا فرنسيس الثاني بابا الفاتيكان، في رسالة بعث بها إلى مؤتمر الأزهر، قرأها نيابةً عنه الكاهن المصري يوأنس لحظي السكرتير الخاص لبابا الفاتيكان، إنه لن يكف عن الدعاء من أجل قضية السلام «ومن أجل سلام حقيقي فعلي، وأرفع الصلوات خاصة كي يعمل رؤساء الدول في كل بقاع الأرض من أجل تجنب دوامات جديدة من التوتر، ومن أجل دعم كل جهد كي يسود الوئام والعدل والأمان شعوب هذه الأرض».

وأضاف البابا أنه لن يكف أيضاً عن التوسُّط بين الفلسطينيين والإسرائيليين لحل الدولتين، مع الاحترام الكامل لمدينة القدس، التي تحتاج إلى وضع خاص للحفاظ على هويتها، وتجاوز النقاش بحدود الأراضي.

**الشرق الأوسط، لندن، 2018/1/18**

## 57. فرنسا تعرب عن أسفها لقرار الولايات المتحدة تجميد جزء من مساهماتها للأونروا

باريس– "وفا": أعربت فرنسا عن أسفها لقرار الولايات المتحدة الأميركية تجميد جزء من مساهماتها إلى برنامج الأمم المتحدة المخصص لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين، عبر وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى "الأونروا".

وأملت فرنسا في تصريح لمساعد الناطق باسم وزارة أوروبا والشؤون الخارجية مساء يوم الأربعاء، في التمكّن من تسديد هذه المساعدات المالية، مشددة على أنه من شأن هذا القرار أن يفاقم المصاعب المالية التي يعاني منها البرنامج.

وتابع: "تكرر فرنسا دعمها لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى، وتحضّ شركاءها على متابعة حشد جهودهم، من أجل مساعدة الوكالة على مواصلة إنجاز مهامها، وتتواصل فرنسا مع الولايات المتحدة بشأن هذا الموضوع".

**الأيام، رام الله، 2018/1/17**

## 58. بلجيكا تتعهد دفع 23.206 مليون دولار للأونروا على ثلاث سنوات

بروكسل: تعهدت بلجيكا أمس دفع 19 مليون يورو (نحو 23.206 مليون دولار) على ثلاث سنوات لوكالة للأونروا، وأعلنت دفع 6.3 مليون يورو (نحو 7.694 مليون دولار) فورا، وذلك بعد العقوبة الأميركية بحق الوكالة. وقالت وزارة الخارجية البلجيكية في بيان إن بلجيكا "قررت منح 19 مليون يورو للأونروا وكالة الأمم المتحدة للمساعدة الإنسانية للاجئين الفلسطينيين، خلال السنوات الثلاث المقبلة".

**الغد، عمّان، 2018/1/18**

## 59. الاستهداف الأميركي لـ"أونروا": سعي لتصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين

ضياء خليل

أضيف قرار الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، الجديد بخفض الدعم الأميركي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) للنصف، عبر تجميد نصف مخصصات الدعم، إلى سلسلة من القرارات التي بدأ ترامب باتخاذها منذ وصوله إلى البيت الأبيض قبل عام، والهادفة في مجملها، لتصفية القضية الفلسطينية أو ما تبقى منها، لتمرير ما بات يصطلح على تسميته بـ"صفقة القرن"، والتي يتم التحضير لها بقرارات أميركية صادمة، وكما يبدو برعاية بعض الدول العربية لها، في مقابل رفض فلسطيني صارم، ما جعل المشهد الفلسطيني أكثر تعقيداً، مع توقعات بمزيد من العقوبات الأميركية على الفلسطينيين وعلى السلطة، نتيجة المواقف الرافضة لـ"صفقة القرن"، والتلويح بخيارات أخرى ورفض العودة للرعاية الأميركية لمفاوضات التسوية.

وتسير الإجراءات الأميركية لفرض "صفقة القرن" عبر خطوات متتابعة لتصفية عملية للقضية الفلسطينية، وفي مقدمتها المسّ بالثوابت وأولها القدس المحتلة كعاصمة لفلسطين، وهو ما ترجم بإعلان ترامب أخيراً الاعتراف بالقدس عاصمة للاحتلال فضلاً عن بدء إجراءات نقل السفارة الأميركية إليها. أما الفصل الثاني من تصفية القضية، فيتمثل في القضاء على حق العودة للاجئين الفلسطينيين، الذي يعد من أهم الملفات في إطار ما يعرف بـ"الحل النهائي"، وهو ما يفسر

الاستهداف الأميركي لـ"الأونروا"، بعد أشهر من تحريض إسرائيلي تولاه رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، شخصياً عندما أطلق حملة تحريض، في يونيو/ حزيران الماضي، لتفكيك "الأونروا" ولدمج أجزائها في المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة". ولم تتأخر إسرائيل، أمس، بالاحتفاء بالقرار الأميركي، بزعم أن "الأونروا أثبتت مراراً وتكراراً أنها وكالة تسيء استخدام المساعدات الإنسانية للمجتمع الدولي، وتدعم بدلاً من ذلك الدعاية المناهضة لإسرائيل، وتديم محنة اللاجئين الفلسطينيين، وتشجع الكراهية"، بحسب السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة، داني دانون، في موازاة إعلان نتنياهو أن "الأميركيين يدرسون حالياً بجدية اقتراح إسرائيل أن يتم نقل الإشراف على اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية إلى وكالة الأمم المتحدة للاجئين وليس للأونروا".

كما لا يمكن فصل الاندفاعة الأميركية لتمرير جميع الخطوات التي تراها، إلى جانب الاحتلال، ضرورية لتصفية جميع الحقوق الفلسطينية والتلويح بمزيد من الإجراءات، عن حالة الترويج غير المسبوقة للتطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، والتي يخوضها مسؤولون عرب بشكل شبه علني، فضلاً عن الدلائل التي تشير إلى دور سعودي واضح في الضغط على الفلسطينيين للقبول بالمقترحات التي تمسّ بثوابت القضية الفلسطينية، وأهمها اقتراح أبوديس عاصمة بديلة لفلسطين عن القدس المحتلة. وقد انعكس هذا الأمر في غياب المواقف العربية الواضحة تجاه الأزمات التي خلقها قرار ترامب بشأن القدس وتهديداته المستمرة للفلسطينيين.

لهذا السبب، فإن القرار الأميركي المتعلق بتقليص المساعدات لـ"الأونروا"، يبدو بجوانب متعددة وخطيرة، ويمهد لأسوأ وأكبر أزمة مالية توضع فيها المنظمة الدولية التي تعاني أساساً من أزمة مالية خانقة، إذ إنه يمس أكثر من خمسة ملايين من اللاجئين الفلسطينيين من الذين هجّر آباؤهم وأجدادهم من ديارهم في العام 1948.

و"الأونروا" هي المؤسسة الأممية التي تقدم خدماتها للاجئي فلسطين في كل من الأردن وسورية ولبنان والضفة الغربية وقطاع غزة. ويتركز نشاطها على الجانبين التعليمي والصحي، إضافة إلى المعونات الإنسانية والمساعدات الإغاثية. ويتم تمويل "الأونروا" بالكامل من خلال التبرعات الطوعية التي تقدمها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. ولا يوجد أي قانون يجبر المانحين على الدفع، لكن جرى العرف على أنّ الدول تقدم تبرعاتها ودعمها إلى "الأونروا" بشكل منتظم ومن دون مساس بها. ويمثل الدعم الأميركي للمنظمة الدولية نحو 40 في المائة من موازنتها، وفق مراقبين ومختصين بشؤون اللاجئين. وسيؤدي القرار إلى أزمة مالية حقيقية وكبيرة في المنظمة، في ظل ما يشاع عن عدم قدرتها على دفع رواتب موظفيها كاملة في الأشهر المقبلة، وهي التي تعيش أزمة مالية حقيقية نتيجة زيادة متطلبات اللاجئين، وانخفاض مستوى التمويل في السنوات الأخيرة.

وفي هذا السياق، أشار المفوض العام لـ"الأونروا" بيير كرهينبول، إلى أنّ تقليص الإدارة الأميركية لمساهمتها المالية سيؤثر على الأمن الإقليمي، في وقت يشهد العديد من المخاطر والتهديدات في الشرق الأوسط، خصوصاً في ظل ازدياد "التطرف". ودعا، في بيان صدر عقب تجميد جزء من الدعم الأميركي، العالم أجمع للتضامن مع اللاجئين الفلسطينيين وإطلاق حملة تبرعات عالمية للحفاظ على عمل المدارس والعيادات الطبية، لافتاً إلى أنّ "هذه ليست المرة الأولى التي تواجه فيها الأونروا تحدياً كبيراً في التمسك بتفويضها والدفاع عنه، فهو يمثل تعبيراً عن إرادة المجتمع الدولي وحفاظاً على الخدمات الأساسية، كالتعليم والرعاية الصحية للاجئي فلسطين". وأعلن كرهينبول أن مساهمة الولايات المتحدة هذه السنة "دون مستوى المساهمات السابقة، وبفارق كبير، إذ بلغ إجمالي المساهمات الأميركية للعام 2017 أكثر من 350 مليون دولار أميركي"، مشيراً إلى أنّ الإدارات الأميركية السابقة "ساندت الأونروا وقدمت لها دعماً قوياً وسخياً ومتواصلاً". غير أنّ المفوض العام لـ"الأونروا" حاول، في بيانه، توجيه رسائل طمأنة للاجئين الفلسطينيين، إذ قال "إننا نعمل بتصميم مطلق لضمان استمرارية خدمات الأونروا"، داعياً، في الوقت ذاته، موظفي الوكالة الدولية للاستمرار في أعمالهم "باهتمام كما يفعلون".

وسيكون على "الأونروا" تقليص خدماتها، كما تفعل في كل أزمة مالية تعانيها، لكن المثير أنّ الخدمات التي يجري تقليصها وقطعها في وقت الأزمات لا تتم إعادتها في وقت الدعم الطبيعي والعادي. ومن الممكن أن تقوم الوكالة الأممية بإطلاق حملة دولية للتبرعات، كالتي أطلقتها قبل عدة أعوام مع تزايد الضغط عليها وزيادة حاجات اللاجئين، لكن حتى هذه الخطوة ليست مضمونة النتائج، وليس سهلاً أن تنجح في تعزيز المردود المالي للمنظمة التي تعيش أسوأ أزماتها منذ نشأتها بقرار أممي.

وقال رئيس دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية زكريا الأغا، لـ"العربي الجديد"، إن تقليص واشنطن مساعداتها لـ"الأونروا"، والتي تبلغ 125 مليون دولار مقررة للعام 2018، والإبقاء على 60 مليون دولار أميركي فقط، سيؤثر على طبيعة الخدمات المقدمة إلى اللاجئين. وأضاف الأغا أن الولايات المتحدة، التي تعتبر أكبر ممول لـ"الأونروا" بنسبة تصل إلى 45 في المائة من إجمالي الدعم الذي تتلقاه المنظمة، تحاول من خلال تقليصه أخيراً إنهاء المنظمة الأممية وإنهاء وجود قضية اللاجئين الفلسطينيين. وشدد على أنّ قرار التقليص الأميركي للدعم المقدم إلى "الأونروا" سيؤثر بشكل سلبي على مجمل الخدمات التعليمية والصحية والإغاثية وغيرها من البرامج التي تقدمها المؤسسة الأممية لأكثر من 5,5 ملايين لاجئ فلسطيني.

واعتبر الأغا أنّ قرار التقليص الأميركي سيساهم في زيادة حدة التوتر في المنطقة، خصوصاً عندما يجد ملايين اللاجئين الفلسطينيين أنفسهم من دون خدمات، في الوقت الذي تعيش فيه المنطقة توتراً كبيراً، مشيراً إلى أنه ستكون لتبعات القرار الصادر عن إدارة ترامب نتائج خطيرة. ولفت إلى أن الفترة الحالية تشهد سلسلة من اللقاءات، مع المفوض العام لـ"الأونروا" والعديد من المسؤولين العرب من أجل الوقوف على خطورة المشهد، بالإضافة إلى المطالبة بإعادة الملف بشكل كلي إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، كونها الجهة التي أنشئت من خلالها الوكالة وتوفير الميزانية اللازمة من دون تعريض المؤسسة الأممية للابتزاز من هذه الجهة أو تلك. ورأى الأغا أن ترامب جاء لخدمة المشروع الإسرائيلي، وتصفية القضية الفلسطينية من خلال الإعلان عن القدس "عاصمة" لدولة الاحتلال وتقليص موازنة "الأونروا" بهدف تصفية الوكالة ككل، والتغاضي عن الاستيطان. وأكد أن إجراءات ترامب الأخيرة تتطلب تعزيز الوحدة الوطنية والالتفاف حول برنامج المقاومة الشعبية داخل الأراضي الفلسطينية والتحرك عربياً ودولياً لملاحقة الاحتلال.

من ناحيته، يقول رئيس دائرة شؤون اللاجئين في حركة "حماس"، عصام عدوان، لـ"العربي الجديد"، إنّ التقليص الأميركي يعتبر الأول من نوعه من ناحية طبيعة الدعم الذي جرى تقليصه، بالرغم من أن كندا أحجمت عن الدفع للمؤسسة الأممية بين 2010 و2015، إلا أن إجمالي ما تقدمه لا يصل لنصف ما تقدمه أميركا. وأشار إلى أنّ الإدارة الأميركية تهدف من خلال سياسة التقليص الأخيرة "لتركيع الشعب الفلسطيني من أجل القبول بخطة ترامب"، في الوقت الذي تواجه فيه "الأونروا" من الأساس أزمة مالية بشكل سنوي. وأوضح عدوان أن تقديراتهم بشأن تقليص الدعم الأميركي، أنها ستأخذ طابعاً متزايداً خلال السنوات المقبلة، وخصوصاً أن الإدارة الحالية، برئاسة ترامب، تتخذ إجراءات واضحة تصب في صالح الاحتلال الإسرائيلي ومخطط تصفية القضية الفلسطينية. واستبعد تراجع إدارة ترامب عن التقليصات التي أعلنتها، وهي ستحاول الضغط على القيادة الفلسطينية لأخذ موقف سياسي عبر خلق المزيد من الأزمات لها من خلال ما سيطاول المؤسسة التي تعنى بشؤون اللاجئين. ورأى أن الحل الأمثل للخروج من الأزمة المالية التي تعصف بوكالة "الأونروا" يتمثل بتوجهها للجمعية العامة للأمم المتحدة لتعويض النقص في الصندوق الأساسي الخاص بها، وهو ما جرى في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، إلا أن حضور نائب رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة الإسرائيلي، داني دانون، أدى لحذف الطلب وشطبه من جدول أعمال المنظمة الدولية. لكن فرص التقدم بهذا الطلب مجدداً تبقى قائمة، ولا سيما أن عمل دانون في هذه المنظمة سينتهي خلال 6 أشهر، وفق عدوان.

وقال الباحث في قضايا اللاجئين، حسام أحمد، لـ"العربي الجديد"، إن إجمالي الموازنة الخاصة بـ"الأونروا" يبلغ نحو مليار و300 مليون دولار أميركي، في الوقت الذي تبلغ المساهمة الأميركية نحو 40 في المائة. وبين أحمد أن ما يجري حالياً هو محاولة لاستهداف قطاع غزة، خصوصاً عبر خلق المزيد من الأزمات المالية، ولا سيما أن الحضور الأكبر للمؤسسة الأممية هو في القطاع الذي يعاني من حصار إسرائيلي خانق ومشدد منذ العام 2006. وأشار الباحث الفلسطيني إلى أن القطاع هو المنطقة الوحيدة التي تستفيد من برنامج الطوارئ الذي تقدمه الوكالة الأممية، من أجل خدمة شريحة واسعة من اللاجئين، خصوصاً في ظل الواقع المعيشي والاقتصادي المتردي الذي يعاني منه أكثر من مليوني شخص في غزة. ولفت إلى أن هناك أطرافاً إسرائيلية باتت تتحدث برغبة شديدة عن ضرورة شطب "الأونروا"، وهو ما ظهر في أعقاب توقيع اتفاقية أوسلو بين منظمة التحرير وإسرائيل في العام 1993، عبر تعالي النداءات المطالبة بإنهاء عمل المؤسسة الأممية. لكنه استبعد أن تكون واشنطن جاهزة حالياً لتحمل تبعات شطب "الأونروا" كمؤسسة دولية في هذه المرحلة، بالرغم من التقليص الذي فرضته على إجمالي ما تقدمه من دعم لها.

**العربي الجديد، لندن، 2018/1/18**

## 60. يهود غير مرغوب بهم في "دولة اليهود"

حسام شاكر

هل كان بوسع ثيودور هرتزل عندما وضع كتابه الشهير "دولة اليهود" في سنة 1896 أن يتصوّر أنّ دولته الموعودة ستباشر إبعاد بعض اليهود عنها، أو منعهم من الدخول إلى مناطق تحت سيطرتها، وفرض قيود على منظماتهم؟ ما الذي يمكن قوله لأبي الصهيونية السياسية اليوم عن الحال التي انتهت إليها التجربة الصهيونية الواقعية، كما تمارسها حكومة الاحتلال الإسرائيلي وسلطاتها بالفعل منذ سنوات، وفق ما أصبح تقليداً متكرساً؟

اختطفت هذه الحالة الانتباه بصفة خاصة عندما تم إيقاف المفكر الأمريكي نعوم تشومسكي، المولود لأبوين يهوديين، عند نهر الأردن في أيار/ مايو 2010 واضطر إلى العودة إلى الولايات المتحدة؛ لأنّ السلطات الإسرائيلية لم تسمح له بالدخول وإلقاء محاضرة في جامعة بيرزيت في الضفة الغربية المحتلة. ربما فاجأ ذلك بعضهم وقتها، لكنّ تشومسكي لم يكن اليهودي الوحيد الذي يتم إبعاده أو منعه من دخول مناطق تحت السيطرة الإسرائيلية، فهو ما جرى ويجري مع أعداد متزايدة من ناشطي يهود العالم بأمر سلطات ترى نفسها "دولة اليهود"، حسب وعد هرتزل، والمؤشرات متصاعدة.

تطوّر الموقف إلى حملات تشهير حول العالم تخوضها الدعاية الإسرائيلية ضد منظمات مجتمع مدني أسسها يهود وتعمل باسمهم، وبعضهم إسرائيليون أساساً، كما يجري مع منظمات من قبيل "كسر الصمت" التي يقوم من خلالها جنود إسرائيليون بالإفصاح عن ممارسات التنكيل والقهر التي يقوم بها جيش الاحتلال بحق المواطنين الفلسطينيين. وكلما حاولت هذه المنظمة إقامة محاضرات عامة أو معارض صور في بلد أوروبي ما، فإنّ ناشطي "دولة اليهود" يطاردونها ويحاولون التضييق عليها، كما جرى مثلاً في سويسرا في حزيران/ يونيو 2015. وقد بلغ الأمر حد أن يرفض بنيامين نتنياهو في ربيع 2017 استقبال وزير الخارجية الألماني سيغمار غابرييل لمجرد أنه التقى ناشطين إسرائيليين يهود من هذه المنظمة وغيرها من المنظمات الحقوقية الإسرائيلية مثل "بتسيلم".

واضح أنّ الحكومات الإسرائيلية المتشنجة في عهد نتنياهو عازمة على إظهار مزيد من الصرامة؛ في مواجهة المثقفين والناشطين اليهود الذين لا يتناغمون مع دعايتها الرسمية. فمزيد من الشخصيات العامة اليهودية في أوروبا تواجه حملات قاسية من أوساط إسرائيلية رسمية وشبه رسمية، لمجرد اتخاذ هذه الشخصيات الناقدة مواقف أخلاقية ضد الاحتلال العسكري الإسرائيلي. يبدو مذهلاً سماع اتهامات متشنجة مثل "تشجيع العداء للسامية" بحق بعض هذه الشخصيات، أو أن يشمل الهجوم شخصيات يهودية عريقة مثل السير جيرالد كوفمان الذي مكث في مجلس العموم البريطاني 47 عاماً، والذي نشأ صهيونياً ثم وقف مناصراً لحقوق الشعب الفلسطيني حتى يومه الأخير في 26 شباط/ فبراير 2017.

الحقيقة الماثلة للعيان أنّ تحوّلات نسبية طرأت في العديد من الدول الغربية على اتجاهات النخب اليهودية التي أخذت تبوح بانتقادات متزايدة لاحتلال فلسطين وللنظام الإسرائيلي ككل. وتتعاظم في غضون ذلك ظاهرة "الإسرائيليين السابقين" الذين يرحلون إلى أوروبا والولايات المتحدة بلا رجعة، ويعلن بعضهم معارضة جذرية للصهيونية ودولتها. كما تطلب أعداد غفيرة من الشباب الإسرائيلي العيش بعيداً عن الدولة الصهيونية ووعودها، في أوروبا والأمريكيتين، وحتى في الهند، حيث تستقطب منطقة غوا آلاف الشباب الإسرائيلي في إقامات مؤقتة أو دائمة. ومن المفارقات أن تكون برلين تحديداً وجهة مفضلة لاستقرار عشرات الألوف من الشباب الذين لم يجدوا فرصتهم في تل أبيب والمدن الكبرى تحديداً.

وبينما تكيل الدعاية الإسرائيلية اتهامات "العداء للسامية" لحركات المقاطعة ونزع الاستثمارات وفرض العقوبات "منع"، فإنّ الحقيقة التي لا تتطرّق إليها هذه الدعاية هي أنّ نسبة ملحوظة من رواد هذه الحركات وناشطيها هم من اليهود الذين اكتشفوا حقيقة الاحتلال. ولم يكن مفاجئاً مثلاً أن يأتي قرار

المغنية النيوزيلندية "لورد" بإلغاء حفلها الذي كان مقرراً إقامته في تل أبيب في حزيران/ يونيو 2018، بعد رسالة مفتوحة مشتركة موجهة إليها نشرتها كل من الكاتبة النيوزلندية اليهودية جاستين زاكس والفلسطينية نادية أبو شنب، وبالطبع لم تتردد بعض الأصوات التي انطلقت في الحملة المتشنجة ضد المغنية ابنة 21 سنة، في وصف خطوتها بالعداء للسامية، بينما نشر أحدهم إعلاناً ضدها على صفحة كاملة في "واشنطن بوست" وصفها فيه بالمتعصبة.

ومن تطورات الحالة أنّ السنوات الأولى من هذا القرن شهدت نشوء تشكيلات يهودية جديدة عبر أوروبا مناهضة للاحتلال. لم يقع ذلك تحت تأثير الدعاية الفلسطينية أساساً، بل تحت وطأة الواقع الإسرائيلي وممارسات جيش الاحتلال. وجد يهود أوروبيون وإسرائيليون سابقون حاجتهم للتكتل ورفع صوتهم ضد ما يجري باسمهم في فلسطين، فتشكّلت منظمات مثل "الصوت اليهودي" في بلدان أوروبية والولايات المتحدة، وانضوى فيها شبان خدموا في الجيش الإسرائيلي ثم قرروا الحديث عما كانوا يقترفونه بحق المواطنين الفلسطينيين، وأصبحوا ضمن أبرز المتحدثين في المجتمعات الأوروبية والأمريكية ضد الاحتلال.

ثمة تقديرات بأنّ أعداد اليهود الذين أخذوا يتظاهرون في العواصم والمدن الأوروبية تحت الأعلام الفلسطينية؛ يفوق أحياناً أعداد المتظاهرين تحت الأعلام الإسرائيلية، كما حدث في صيف 2014 مثلاً، عندما كان الجيش الإسرائيلي يقصف غزة على مدار شهرين. والأهم من ذلك أنّ النخب اليهودية المعروفة في أنحاء أوروبا باتت تتغيب عن مظاهرات "التضامن مع إسرائيل" التي تواجه صعوبات واضحة في حشد عدد كافٍ من المتظاهرين الذين يجري الاستعاضة عنهم بالإكثار من رفع الأعلام الكبرى.

ومع تطور التشبيك الإلكتروني، يتعاظم الوعي بحضور المنظمات اليهودية المناهضة للنظام الإسرائيلي، حتى باتت تشكِّل مجتمعاً مدنياً عالمياً يتبادل التجارب والخبرات في مناهضة الاحتلال، وفي التعامل مع حملات التشويه المتزايدة من أوساط الدعاية الإسرائيلية علاوة على القيود التي تفرضها السلطات الإسرائيلية عليها.

ولم يكن مفاجئاً بالتالي أن تفتتح السلطات الإسرائيلية السنة الجديدة 2018 بالكشف عن قائمة من عشرات المنظمات حول العالم، ومن بينها منظمات يهودية مثل "الصوت اليهودي" ذاتها. فنظام الاحتلال والأبارتهيد حريص على احتكار الوصف اليهودي أساساً، وتُزعجه المعارضة الأخلاقية الجريئة والمتعاظمة من أوساط اليهود حول العالم علمانيين ومتدينين. ومن هؤلاء المتدينين جموع غفيرة في الأوساط الحسيدية، مثل تجمعات اليهود الستمار في نيويورك، وطائفة ناطوري كارتا – مثلاً – المعروفة بموقفها المبدئي المضاد للصهيونية والنظام الإسرائيلي. أما قاطنو حي مياشعاريم

في القدس الغربية، الشهير بحياته الدينية اليهودية الصارمة، فعبّروا عن إحباطهم من إعلان ترمب القدس "عاصمة لإسرائيل"، وتحدث بعضهم في تقارير إعلامية عن التفكير بمغادرة البلاد إلى الأبد. من الصعب أن يصادف المرء أعلاماً إسرائيلية مرفوعة في هذا الحي تحديداً، لكنهم يرفعون أحياناً العلم الفلسطيني على الجدران، والرسالة واضحة.

ومع انكشاف الواقع في زمن الصورة والمشهد والتشبيك؛ تتعرف الأجيال اليهودية الجديدة في أوروبا والغرب أكثر فأكثر على ما يقترفه نظام الاحتلال في فلسطين، ومن الصعب على أي دعاية كانت مهما كانت بقوة الدعاية الإسرائيلية أن تواصل تبرير ما يجري دون أن تثير الشكوك بشأن مصداقيتها. والعبء الثقيل الذي يستشعره مزيد من اليهود حول العالم؛ أنّ كل هذه الجدران الرمادية وحواجز الإذلال وعمليات القصف والقتل ومصادرة الأراضي وهدم البيوت؛ تتم باسمهم عملياً تحت شعارات مثل "دولة اليهود".

"**ميدل إيست مونيتور**"

**موقع عربي 21، 2018/1/16**

## 61. تاريخ إسرائيل الأسود حاضراً في زيارة نتنياهو إلى الهند

فايز الحق

يحضر التاريخ خلال زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى الهند، التي بدأها يوم الأحد الماضي وتستمر لستة أيام، ويسعى فيها لتعزيز العلاقات بين الطرفين وتقوية حضور بلاده هناك، غير أن مساعيه تصطدم بتاريخ إسرائيل الأسود في تعاملها مع الهند، وهو ما دفع رئيس حزب "المؤتمر" الهندي المعارض راهول غاندي، لاتخاذ قرار مفاجئ برفض لقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي.

سبب رفض غاندي للقاء يعود إلى الاتهام الهندي لإسرائيل بمحاولة اغتيال رئيس الوزراء الراحل جواهر لال نهرو، في العام 1960. حينها كان نهرو رئيساً للوزراء، وحاول الاحتلال الإسرائيلي استهدافه أثناء زيارته إلى غزة عبر مقاتلاته الحربية، كما يقول مؤرخون وخبراء هنود.

وبعد لحظات من هبوط طائرة نتنياهو في مطار دلهي، انتقد حزب "المؤتمر" عبر موقع "تويتر"، ما سمّاها "دبلوماسية المعانقة" لرئيس الوزراء الهندي نارندرا مودي، الذي استقبل نظيره الإسرائيلي في المطار بحفاوة كبيرة. غير أن أوساطاً دبلوماسية هندية مؤيدة للتقارب مع إسرائيل، سارعت لانتقاد قرار راهول غاندي. وفي مقال في جريدة "إنديان إكسبرس" اليومية الهندية، قال الخبير في العلاقات الهندية الإسرائيلية في جامعة جواهر لال نهرو في نيودلهي، بي آر كوماراسوامي، إن "قرار راهول

غاندي خطوة استراتيجية قصيرة النظر ويمكن أن تؤثر على توافق الآراء الوطنية (الهندية) إزاء إسرائيل".

كذلك ذكّر البعض بلقاء سونيا غاندي، الرئيسة السابقة لحزب "المؤتمر" وأرملة راجيف غاندي ووالدة راهول، عام 2003 برئيس الوزراء الإسرائيلي حينها أرييل شارون عندما زار الهند. واعتبر هؤلاء قرار راهول غاندي بعدم لقاء نتنياهو "تناقضاً صارخاً" مع ما فعلته والدته في الماضي.

وبالعودة إلى الاتهامات الهندية للاحتلال الإسرائيلي بمحاولة اغتيال جواهر لال نهرو، فقد روى تفاصيل هذا الحدث الكاتب الشهير فيجاي براشاد في مجلة "فرونت لاين" الهندية، قائلاً: "كان نهرو في مقر قوات الطوارئ التابعة للأمم المتحدة في غزة. واستقل طائرة تابعة للأمم المتحدة من غزة في 1960. وفي الجو، اعترضت مقاتلات إسرائيلية طائرته داخل ما ادعاه الجيش الإسرائيلي لاحقاً بأنه ميل واحد داخل الأراضي الإسرائيلية". وأضاف: "لا يوجد وصف لهذا الحدث، ولكن ينبغي للمرء أن يفترض أن ذلك لم يكن بعيداً عما حدث في كثير من الأحيان لطائرات الأمم المتحدة التي حلقت فوق غزة". وكان نهرو قد توجّه إلى غزة والتقى بقوات الطوارئ التابعة للأمم المتحدة، التي كان قائدها في ذلك الوقت جنرالاً هندياً.

ووفق براشاد، "عندما عاد نهرو إلى الهند، تحدث خلال اجتماع للبرلمان الهندي في الأول من أغسطس/ آب 1960، كيف أن الطائرات المقاتلة الإسرائيلية لاحقت طائرة الأمم المتحدة في الجو، قائلاً إن هذا الإجراء غير مبرر، لأن السلطات الإسرائيلية كانت على علم مسبق بالزيارة إلى غزة". وأشار براشاد إلى أن "نهرو تمكن من استخدام هذه التفاصيل لشرح لماذا كان على الهند التفكير بجدية قبل أن تتخذ قرار إقامة علاقات طبيعية مع إسرائيل، وعندما أثيرت قضية إرسال سفير إلى إسرائيل في 22 ديسمبر/ كانون الأول 1960، قال نهرو إن هذه المسألة متشابكة جداً في قضايا دولية مهمة وخطيرة، بما في ذلك عدم احترام رئيس الحكومة الهندية".

ولا يتوقف التوتر التاريخي بين الهند وإسرائيل على هذه الحادثة، بل إن اسم الاستخبارات الإسرائيلية "الموساد" برز في قضية اغتيال رئيس الوزراء الهندي الأسبق راجيف غاندي، والد راهول غاندي، في العام 1991. كان التقرير النهائي للجنة التحقيق في اغتيال راجيف غاندي ركز على مؤامرة دولية كبيرة، وعلاقة الاستخبارات المركزية الأميركية و"الموساد" ومنظمة "نمور التاميل لتحرير إيلام" بذلك. ووفق أسبوعية "أوت لوك" الهندية، في تقرير نشرته في 20 يوليو/ تموز 1998، فإن تقرير لجنة التحقيق أشار إلى مؤامرة دولية كبرى وتورط وكالات استخبارات أجنبية، وقادة بعض منظمات السيخ المتطرفة في الاغتيال. وكشف التقرير أن هؤلاء تعاونوا بنشاط مع منظمة "نمور التاميل" وأفراد هنود رئيسيين في الفترة السابقة مباشرة للاغتيال.

وذكر التقرير برقية بتاريخ 11 سبتمبر/ أيلول 1991، أرسلها السفير الهندي في تونس إلى وزارة الشؤون الخارجية الهندية، تضمنت مذكرة رئيسية من ياسر عرفات. وأفادت هذه البرقية بأن "عرفات كانت لديه معلومات تفيد بأن أعداء راجيف غاندي سيستخدمون فترة الانتخابات للتخلص منه، وقد حصل (عرفات) على هذه المعلومات من داخل إسرائيل ومصادره الأوروبية. وأشارت هذه المصادر إلى أن متطرفي نمور التاميل والسيخ سيحاولون الإضرار بغاندي، وبالإضافة إلى هؤلاء، فإن القوات المعادية من خارج الهند قد تحاول أيضاً". كما ورد في التقرير النهائي للجنة التحقيق مذكرة مسجلة عن الحديث بين وزير الخارجية الهندي آنذاك موتشكوند دوبي والسفير الفلسطيني في الهند بتاريخ 6 يونيو/ حزيران 1991، جاء فيها على لسان الوزير: "قال لي السفير الفلسطيني إنهم شاهدوا حركة عملاء الموساد في الهند، بما في ذلك نحو مدينة مدراس (مدينة تشناي)، وقال إنه إذا كان المرء يبحث عن صلة، فقد كان الرابط بين وكالة الاستخبارات المركزية والموساد ومنظمة نمور التاميل".

**العربي الجديد، لندن، 2018/1/18**

## 62. العمل في إسرائيل قبل الانفجار في غزة

عوديد شالوم

المطر، الذي من المتوقع أن يهطل في منطقتنا الليلة بين الخميس والجمعة، لن يستقبل ببركة في مخيم جباليا للاجئين. فالحديث يدور عن أحد الأماكن الأكثر اكتظاظا في العالم: أكثر من 110 آلاف نسمة يعيشون في 1,4 كيلو متر مربع، مع بنى تحتية للعالم الثالث التي تجعل الطرق في المخيم عجينة لزجة يكاد لا يمر بها أحد. ولكن دعك من البنى التحتية المتخلفة. فمن يهمه الوحل حين لا يكون هناك مصدر رزق.

على مدى عشرات السنين خرج معظم الرجال الذين يسكنون في جباليا للعمل في إسرائيل. بنوا المباني والأحياء التي نعيش فيها وحرثوا حقولنا، إلى أن بدأت الانتفاضة الثانية في 2000. بعدها اندثر العمل في إسرائيل، إلى أن توقف تماما بعد فك الارتباط في 2005. والآن، نجد أن معظم سكان مخيم اللاجئين عاطلين من العمل، يعيشون من مخصصات الغذاء التي توزعها الوكالة.

قطاع غزة يوشك على الانهيار في كل المجالات المدنية. وضع المستشفيات سيئ، البنى التحتية المتهالكة من شأنها أن تؤدي إلى اندلاع الأمراض والأوبئة، الاقتصاد محطم، ونحن نصف قوة العمل هناك تجلس في البيوت عاطلة من العمل. وليست منظمات الإغاثة الدُّولية فقط هي التي تحذر من الوضع الرهيب هناك، بل وجهاز الأمن الإسرائيلي أيضا.

قبل نحو شهر، في زيارة إلى معبر إيرز على حدود القطاع التقيت نبيل البواب، رجل أعمال غزّي يملك مصنع نسيج في المنطقة الصناعية كرني شمال غزة. البواب هو واحد من 551 رجل أعمال من القطاع يحملون تصريح دخول إلى إسرائيل. حتى قبل سنتين أقرت إسرائيل لـ 3,300 رجل أعمال غزّي تصاريح للدخول إلى نطاقها والقيام بالأعمال التجارية هنا. أما الانخفاض في عدد التصاريح فينبع لأسباب أمنية، ولكن ليس فقط أمنية. فالوضع الاقتصادي الصعب لسكان غزة قلص جدا القوة الشرائية، والعديد من الأعمال التجارية أغلقت. أما عن الوضع الصعب فتدل أيضا كميات البضائع الوافدة عبر معبر كرم سالم، التي قلت في السنة الأخيرة جدا. عندما لا يكون لدى الناس مال، فلا معنى لإدخال الملابس، الأغذية وباقي منتجات الاستهلاك.

يشغل البواب 370 عاملا في مصنع ينتج الملابس لعشر شركات إسرائيلية. كل دخل المصنع والعمال هو من السوق الإسرائيلية. وهو يجتاز المعبر ثلاث مرات في الأسبوع في الأقل ويسافر إلى تل أبيب والى حيفا كي يلتقي رجال الشركات التي يعمل معها ويتلقى الطلبيات. 370 عاملا ولديه وعائلاتهم يرتزقون بكرامة، ولديهم المال لشراء الغذاء حتى وغن كان على نحو ضيق.

على مسافة غير بعيدة من مصنع البواب، في دفيئات البلدة الزراعية نتيف هعسرا يتوق المزارع ساعر بيلتس للأيدي العاملة. «أعطني الآن 40 عاملا غزيا، فأخذهم إلى العمل من دون أن أفكر مرتين»، يقول ويشكو من الكلفة العالية لاستخدام التايلنديين. كما أن المزارعين في بلدات غلاف غزة جوعى للعمال الذين سيفلحون الحقول المجاورة للقطاع. قبل نحو نصف سنة حاولوا اتخاذ خطوة لإدخال 5 آلاف عامل من غزة للعمل في حقول الغلاف. وكان الجيش مؤيدا للخطوة، وكذا الإدارة المدنية أوصت بذلك، ولكن القيادة السياسية مترددة. الكل يحذر من مصيبة إنسانية في القطاع، بما في ذلك الوزراء في حكومة إسرائيل، ولكن السياسة صحيح حتى الآن هي عدم عمل شيء. وسؤال شرعي هو كم ينبغي لإسرائيل أن تساعد، إذا كان ينبغي لها على الإطلاق، سكان القطاع. وبالتأكيد حين تكون حماس والجهاد الإسلامي يحفرون الأنفاق الهجومية إلى أراضينا لغرض العمليات. ولكن في المستوى العملي يمكن تنفيذ تسهيلات يستفيد منها الطرفان، أرباب العمل الإسرائيليون والغزيون المحتاجون للعمل على حد سواء. مثلما في الضفة، ستكون المخابرات العامة هي المسؤولة عن خروج العمال من غزة بحيث ترشح من شأنه أن يكون خطرا أمنيا. يمكن أن نبدأ بمشروع تجريبي من بضع مئات الأشخاص، وفحص كيف ينجح الأمر. ومثلما يقول الصناعي البواب: «عندما يكون للناس مصدر رزق، يكون الهدوء ولا يهمهم أي شيء آخر».

**يديعوت 2018/1/17**

**القدس العربي، لندن، 2018/1/18**

## 63. كاريكاتير:

**وكالة شهاب، 2018/1/18**